كلية الدراسات العليا
جامعة القدس

البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما

زوينة محمد فريد قلالوة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1440هـ-2018م

البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما

إعداد:

زوينة محمد فريد قلالوة

بكالوريوس أساليب تدريس رياضيات من كلية العلوم التربوية (الطيرة) ــ فلسطين

إشراف: أ. د. محمود أحمد أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية –جامعة القدس – القدس

1440هـ-2018م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة

البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما

اسم الطالبة: زوينة محمد فريد قلالوة

الرقم الجامعي: 21612759

المشرف: أ. د. محمود أحمد أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 19 / 12/ 2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. أ. د. محمود أحمد أبو سمرة/ مشرفاً ورئيساً التوقيع.....
2. د. جعفر أبو صاع/ ممتحناً خارجياً التوقيع.....
3. د. .عفيف زيدان ممتحناً داخلياً التوقيع.....

القدس – فلسطين

1440هـ-2018م

الإهداء

إلى الذين خُيِروا بين الخنوع أو الصمود فما رضوا إلا الإباء...

إلى الذين عبروا ثرى قدس العروبة فوق جماجم الأعــداء...

إلى الذين كتبوا على أسوارها شعرا بحبر من دمـــــاء...

أنت لنا يا مهد كل الأنبيـــــاء...

أنت لنا تاريخنا.. فيك قبور الأولياء...

اليكمو يا من قضيتم عند رب العرش يوما شهداء...

أهديت هذا الجهد على أن أوفق بالعطـــــاء...

فبغير ذكر الله ثم بذكركم لا لن يكون لأي منا أي انتماء...

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة او معهد آخر.

التوقيع:.....زوينة قلالوة.....

زوينة محمد فريد قلالوة

التاريخ: 19 / 12 / 2018م

الشكر والعرفان:

الشكر كل الشكر للمنَان هو صاحب الكرم العظيم الحان
هو من أولاني عطفه وحنانه ورعاية غاصت إلى وجدان
ولمن لهم شكر علينا سابق شكرا لكم شكرا بكل معان

فَلمشرِفي مني دعائي واصل لله أن يعطيه إذ أعطان
كل الكلام هنا توقف لحظة كيما يقدم شكره بثواني
لكَ يا عظيمَ العلم يا دكتور يا محمود يا بو سمرة يا إنسان

وعفيف جاد بكل ما ملكت يد أو ما حوى عقل بكل تفاني
لك يا جزيل العلم مني نظرة فيها معاني الشكر والعرفان
فاذا ذكرت الجود في طياته فلقد ذكرت عفيفنا زيدان

والعالم المعطاء دون تكاسل شكري له دكتورنا غسان
لشروق شكري موصول لها دوما وزميلتي سونيا لها عرفاني
ولكل من ساعدني شكري لهم وجميل دين على أجفاني
عفوا إذا ما اسطعت أن أذكرهم ضيق المقام وليس من نسيان

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية في جنين كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين في العام الجامعي(2018/2017)، والبالغ عددهم (462) عضواً، في حين جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية، وعدد أفرادها (170) فرداً، ما نسبته (37%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من خمسة مجالات و(52) فقرة. وتم التأكد من الصدق والثبات بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة. واستخدمت الباحثة برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتحليل نتائج الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة الى أنّ تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في الجامعتين جاءت بدرجة **مرتفعة،** وبمتوسط حسابي قدره(**3.79**)، وجاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابه قدره(3.83)، في حين جاء مجال الهيئة التدريسية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره(3.74). كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية تُعزى لمتغيرات الدراسة جميعها. وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تبني مفهوم البيئة الجامعية، والعمل على تطوير مجالات البيئة الجامعية للوصول لبيئة جامعية جاذبة، تلبي حاجات الطلبة، وحاجات أعضاء الهيئة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: البيئة الجامعية، جامعة فلسطين التقنية(خضوري)، الجامعة العربية الامريكية، الهيئة التدريسية، البيئة المساندة.

University Environment In Palestinian Technical University- Kadoori – And The Arab American University Of Jenin By Their Faculty Members

Prepared by: Zwenah Mohammad Fareed Qalalwah.

Supervisor : Prof.mahmoud abo Samra

Abstract

This study aims to identify the status of The university environment by faculty members in two Palestinian universities (Palestine Technical University – Kadoorie- and the Arab American University of Jenin).

The study's population consisted of (462) academic staff members in both universities in the academic year (2018/2019). The study used stratified random sampling and consisted of (170) members at around (37%) of the study's population.

The study adopted a descriptive method which consisted of five fields and (52) paragraphs which were in turn verified via the appropriate educational and statistical methods and later analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program.

The results of the study revealed that the perception of university environment by the sample in the two universities came at a high level with an average of (3.79) with students ranking first with an average of (3.83), while the faculty ranked last at a (3.74) average. The results also indicate that there are no statistically significant differences at the level($\alpha \leq 0.05$)between the averages of the sample of the study.

In light of the results of the study, the researcher recommended adopting the concept of University Environment and working on the development of an attractive environment that meets the needs of the students and the faculty members.

Keywords: University Environment, Palestine Technical University (Kadoorie), Arab American University, Faculty, Supportive Environment.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يُعد التعليم الجامعي أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع، كونه يؤدي رسالة لها أهمية خاصة، فيقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، إذ يمتاز عالم اليوم بالتغير السريع والهائل في مجال المعرفة وكافة الميادين، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي بأن له الدور الأساسي الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقيه، وبإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤولية مستقبلا، وكذلك إعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه.

ومن أجل اللحاق بركب الأمم المتقدمة، ترى الدول والمجتمعات النامية أنها بحاجة ماسة إلى كوادر وأدمغة مؤهلة، خلقيا ونفسيا واجتماعيا وعلميا وذهنيا وفكريا وعمليا، في شتى العلوم والميادين. فلم يعد خافيا ما للجامعات من دور مهم وأساسي في تنمية المجتمعات البشرية وتطويرها، فهي التي تصنع حاضرها وتخطط معالم مستقبلها بوصفها القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية (السعود والسلطان، 2008).

ويعتمد المستقبل الدراسي للطالب الجامعي على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي والثقافي مع البيئة الجامعية الجديدة التي ينتقل إليها للدراسة، وباعتبار العملية التربوية هي اكتساب أسلوب حياة وثقافة المجتمع الذي يتلقى فيه الطالب الجامعي تعليمه علاوة على كونها اكتساب خبرات وتأهيلا علميا، وأكاديميا، وفنيا، ولأن الإنسان كائن اجتماعي ذو قدرة على التعامل مع مختلف الظروف والاستجابة لمستجدات الحياة فإن التكيف مع البيئة الجامعية يحتاج إلى عدد من المقومات الخاصة التي تجعل البيئة الجامعية بيئة صالحة للدارسة (القضاة، 2007).

وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة تطورات كبيرة ومتسارعة، تمثلت بتوفير كافة الإمكانيات البشرية والمادية التي تؤدي إلى تحقيق دورها المطلوب، وحظيت الجامعات باهتمام كبير، تجلى من خلال قيام أقسام ضمان الجودة والاعتماد بوضع قوائم معايير تم إعدادها بواسطة خبراء وباحثين في مجال التعليم العالي ومؤسساته لتشكل بمجملها قوائم تقويم لتلك المؤسسات من أجل توفير بيئة جامعية جاذبة، تسعى للارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي وخريجيها. تتضمن هذه المعايير المستلزمات المادية والبشرية التي يجب توفرها في البيئة الجامعية المطلوبة، والتي تُعنى بكافة مكونات هذه البيئة من أهداف ورسالة مؤسسة، والإمكانيات المادية المتوافرة في داخلها ومستوى خريجيها والكوادر البشرية، من كوادر أكاديمية وغيرها ممن يعملون في داخل المؤسسات التعليمية (دياب، 2005).

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة، للتعرف الى واقع البيئة الجامعية في جامعتين من جامعات الوطن، إحداهما حكومية، هي جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، والأخرى خاصة، هي الجامعة العربية الأمريكية في جنين.

2.1 مشكلة الدراسة

تعد البيئة الجامعية بكافة مكوناتها ومجالاتها (الإدارة الجامعية، والهيئة التدريسية، والطلبة، والبرامج الأكاديمية، والبيئة المساندة) من أهم المؤثرات المباشرة في أداء عضو هيئة التدريس، وفي انسجام الطالب مع الجامعة والتكيف مع كل مكوناتها. إن غياب مظاهر البيئة الجامعية السليمة أو الجاذبة، كما تسمى أحياناً، يعني غياب الإبداع لدى كل من الطالب وعضو هيئة التدريس على حد سواء. وهذا ما دفع الباحثة للشعور بأهمية المشكلة البحثية المتعلقة بالبيئة الجامعية. وعليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية خضوري والعربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟

3.1 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم الجامعي، الكلية، الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

4.1 فرضيات الدراسة

انبثق عن سؤال الدراسة الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية .

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق ما يأتي:

1. الكشف عن واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما.
2. التعرف الى مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع البيئة الجامعية لجامعتي فلسطين التقنية والعربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم الجامعي، والكلية، والجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

6.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية ومبررات الدراسة فيما يأتي:

1. قلة الدراسات السابقة التي تطرقت للبيئة الجامعية في الجامعات بشكل عام، وجامعات فلسطين بشكل خاص، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.
2. تسليط الضوء على مفهوم البيئة الجامعية للجامعات، والبحث أكثر في مجالات البيئة الجامعية، ومعرفة نقاط القوة والضعف لكل جامعة، ومحاولة سد الثغرات في البيئة الجامعية لكل جامعة، والتعامل معها دراسة حالة والتوصل الى حلول خاصة بكل جامعة
3. تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البيئة الجامعية من خلال دراسة حالة جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الامريكية، وبيان مدى توافر بيئة جامعية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة.

7.1 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

1. **الحدود المكانية:** جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية في جنين.
2. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2017-2018م
3. **الحدود البشرية:** أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الامريكية.
4. **الحدود المفاهيمية:** البيئة الجامعية بمجالاتها التي وردت في أداة الاستبانة: مجال الإدارة الجامعية مجال أعضاء الهيئة التدريسية مجال الطلبة، مجال البرامج الأكاديمية، مجال البيئة المساندة.

8.1 مصطلحات الدراسة:

البيئة الجامعية: يعرف المقداد وآخرون (84:2013) البيئة الجامعية بأنها "مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تحيط بالطلبة، حيث تتمثل المقومات المادية بالمباني الجامعية والتقنيات

الحديثة، أما المقومات البشرية فتتمثل بالإدارة والأنشطة والبرامج والمناهج وكافة الوسائل التي توجه فكر وسلوك الطلبة بما يخدم أهداف العملية التعليمية وتنمية الفكر والسلوك لديهم".

اما الصفدي (7:2014) فيعرفها بأنها "البيئة التي تحيط بطلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى والتي تؤثر وتتأثر بهم، وهي مجموعة من المقومات البشرية والمادية، وتتمثل المقومات البشرية في (البعد الأكاديمي، والبعد الإداري، والبعد الاجتماعي)، أما المقومات المادية فتتمثل في البعد الخدماتي، كقاعات الدراسة والمراسم الفنية والمكتبات ومختبرات الحاسوب والمرافق الجامعية والساحات والحدائق، ويُقصد بها الإمكانات والتسهيلات التي تُقدم للطالب داخل الحرم الجامعي.

جامعة فلسطين التقنية –خضوري: جامعة فلسطينية حكومية، وهي إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وهي الجامعة الحكومية الأولى في الضفة الغربية، تتبع لوزارة التربية والتعليم العالي. تأسست عام (1930) م كمدرسة زراعية لخدمة المجتمع الفلسطيني ثم تطورت لتصبح كلية تقدم برامج الدبلوم في العديد من التخصصات. تحولت إلى كلية جامعية/ هي كلية فلسطين التقنية خضوري في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لتقدم البرامج التقنية بمستوياتها المختلفة (الدبلوم والبكالوريوس)، تقع في الجهة الغربية من مدينة طولكرم. (https://www.ptuk.edu.p).

الجامعة العربية الأمريكية: هي أول جامعة خاصة في فلسطين وبرأس مال فلسطيني، تأسست بتاريخ (28) أيلول من العام (2000) تأسست بالتعاون مع جامعة ولاية كاليفورنيا في ستانسلوس التي قدمت النصح في مجال وضع الخطط الأكاديمية وكيفية تنفيذها. تقدم الجامعة خدماتها التعليمية للطلبة الراغبين بالالتحاق بها من فلسطين والخارج، وتعمل إدارة الجامعة جاهدة على توفير فرص التعليم المتميز للطلبة من خلال استقطاب أعضاء هيئة تدريس بجنسيات مختلفة ذوي كفاءة عالية، كما تقوم الجامعة بتجهيز جميع مستلزمات التعليم الضرورية للقرن الحادي والعشرين بمستوى لا يقل عن مثيلاتها في دول العالم المتقدمة. لقد خطت الجامعة خطوات واسعة نحو تطوير منشآتها ومختبراتها والعمل على استقطاب هيئة أكاديمية مميزة. الجامعة العربية الأمريكية، وبعد مرور تسع سنوات على بداية التدريس فيها، أصبحت خلالها عضوا في اتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الإسلامية وكذلك رابطة المؤسسات العربية الخاصة (https://www.aaup.edu).

عضو هيئة التدريس: كل من يزاول مهنة التدريس في الجامعة بشكل متفرغ، ومؤهله العلمي شهادة الدكتوراه أو الماجستير، ويحمل إحدى الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بالبيئة الجامعية من حيث المفهوم والمجالات، ومن حيث دور مجالات البيئة الجامعية في توفير بيئة جامعية مناسبة، كما يتطرق إلى الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهي دراسات سابقة، عربية واجنبية.

1.2 الإطار النظري:

1.1.2 المقدمة:

لا ينكر أحد ما للتعليم الجامعي من أهمية في بناء الاوطان، بناءً مادياً يتمثل في التطور المادي، من اختراعات واكتشافات وما يلحق بها من رفاهية الأمم والشعوب، وبناءً معنوياً يتمثل في سيادة الدول المتقدمة علمياً، وتحكمها في كل مستلزمات الحياة. وما كان هذا يكون لولا العلم، والعلم الجامعي بالتحديد.

فقد تبوأت الجامعات ومعاهد البحث العلمي –منذ قديم الزمان– مكان الصدارة في المجتمع، ويصفها ميليت (1965) في كتابه الإدارة الجامعية بأنها مركز إشعاع لكل جديد من الفكر

والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطور.

وللنظام الجامعي مدخلاته التي تتمثل: بالطالب وعضو هيئة التدريس، والمنهاج، ومستلزمات العملية التعليمية، والمستلزمات المادية الأخرى، والدوائر الخدمية. ثم تأتي العمليات وما تتضمنه من سياسات، وبرامج ومحاضرات، واختبارات، وأبحاث، وتأليف، ونشر، ومؤتمرات وندوات، كل هذا يقود إلى مخرجات جامعية تتمثل بالكادر الخريج الذي من المؤمل أن يكون قادرا ومؤهلا علميا وفكريا يلبي احتياجات الوطن بالشكل الذي يقود إلى تحقيق أهدافه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية.

2.1.2 الجامعة وأهميتها:

تلعب الجامعات دورا كبيرا في تنمية الفرد والمجتمع، فلم يعد دورها قاصرا على إعداد الطلاب للعمل في المهن المختلفة، بل امتد تأثيرها ليشمل عدة جوانب أخرى مثل: البحوث والدراسات التي تعود بالنفع على المجتمع؛ حيث تعد الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وأفراده (الدخيل،2011) ومن وظائف الجامعة: التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان، مع إمكانية أن يطغى أحدها على الآخر في جامعة معينة، أو في وقت محدد. فقد تركز جامعة معينة على التدريس بالدرجة الأولى، وتهمل الوظيفتين الباقيتين. في حين يكون جل اهتمام جامعة أخرى البحث العلمي لخدمة البشرية.

والجامعات التي تحرص على التدريس نجدها لم تعد أهدافها مقصورة على تقديم مقررات دراسية أكاديمية فقط، إنما العمل على بناء شخصية الطالب بسمات ثقافية محددة الملامح، وذلك من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة التي تمكن طلابها من اكتساب القيم والمعتقدات وبناء الاتجاهات التي تسهم في بناء الشخصية التي تتصرف بالاتزان الانفعالي والعقائدي، وتحمل المسؤولية الشخصية والأسرية والمجتمعية (السهل والعبد الغفور، 2012).

ومن هنا تأتي أهمية الجامعة، أي من دورها، هذه الأهمية التي تكمن في كل مناحي الحياة، فأينما يلتفت المرء يجد الجامعة، والمقصود يجد ما عمله وأنجزه الباحثون والمدرسون في الجامعة ومراكز البحث العلمي، فهذه وسائل الاتصالات، وتلك المواصلات، وهنا نجد اكتشافات علوم الفلك، وتلك

اكتشافات علوم الذرة والنواة، والطب، والهندسة، والكمبيوتر، والأسلحة الفتاكة وغيرها. ناهيك عن الخريجين الذين يقومون بدور القوى البشرية في المجتمع. هذه هي الجامعة، وهذا دورها، وهنا تكمن أهميتها.

وحتى تستطيع الجامعات القيام بدورها هذا، سواء في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، أم في مجال التدريس وبناء شخصية الطالب، لا بد من بيئة جامعية تساعد على الوصول إلى هذه النتائج. هذه البيئة التي تسمى بيئة صحية أحياناً، وبيئة جاذبة أحياناً أخرى، وبيئة سليمة مرة ثالثة، هي البيئة القادرة على احتضان الطالب المبدع والأستاذ المبدع.

3.1.2 وظائف الجامعة:

تعددت وظائف الجامعة وتنوعت ؛ ولكنها جميعا كانت تصب في ثلاث وظائف رئيسية لا تختلف في أي مكان في العالم ولا في جامعة عن أخرى وهذه الوظائف هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتقوم الباحثة هنا بعرض موجز عن كل وظيفة.

أولا– التدريس:

توفر الجامعة للطلاب الملتحقين بها تعليما ثابتا مستمرا لسنوات عديدة، هدفه تزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل في القطاعات المختلفة للمجتمع.

ولقد زاد الاهتمام في العقود الأخيرة بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المتقدمة وخاصة في ميدان طرائق التدريس، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرسومة للتعليم الجامعي من حيث إكساب الدارسين المعلومات وتكوين الاتجاهات، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع والحياة، لا يمكن أن يتحقق إلاّ إذا اتبع المدرسون الأساليب الجذابة والطرائق التربوية الملائمة والمناسبة والتي من خلالها يتمكن المدرسون من غرس المفاهيم وتكوين الاتجاهات، والميول، وتعديل السلوك في المنحى المستقى من فلسفة الأمة وقيمها وتطلعاتها (السيد ،1991).

ويعد التدريس في الجامعة الركيزة الأساسية التي تعتمدها الجامعات لإيصال المعلومات إلى الطلبة، ونقل الخبرات وكل ما هو جديد، كما أن التدريس الجيد يسهم بشكل كبير في تنمية شخصية الطلاب واكتشاف مواهبهم ومساعدتهم على تحيد احتياجاتهم وتلبيتها وعند الحديث عن مفهوم التدريس فإننا نقصد به عدة فروع له أهمها المدرس، وطرق التدريس التي يتبعها المدرس، والعبء الذي يقع على عاتق هذا المدرس.

وطريقة التدريس في الجامعة، لا بد أن تختلف كلياً، عن طريقة التدريس في المدرسة، بحكم الاختلاف النوعي في كل من: المتعلمين والمعلمين، ومادة التعليم الجامعي، إضافة إلى الهدف المنشود من التعليم الجامعي، وتعتبر الطريقة التي تعمل بها الجامعة تعليماً وتعلماً من الخصائص التي تميزها عن مراحل التعليم السابقة، وعندما يصبح العمل في الجامعة مماثلاً لمراحل وأنواع التعليم الأخرى، تكون الجامعة قد فقدت أحد مقوماتها الهامة (نوفل، 1995).

ولقد زاد الاهتمام في العقود الأخيرة بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المتقدمة وخاصة في ميدان طرائق التدريس، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرسومة للتعليم الجامعي من حيث إكساب الدارسين المعلومات وتكوين الاتجاهات، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع والحياة، لا يمكن أن يتحقق إلاّ إذا اتبع المدرسون الأساليب الجذابة، والطرائق التربوية الملائمة والمناسبة والتي من خلالها يتمكن المدرسون من غرس المفاهيم وتكوين الاتجاهات، والميول، وتعديل السلوك في المنحى المستقى من فلسفة الأمة وقيمها وتطلعاتها (السيد، 1991).

وترى الباحثة أن من أكبر مشكلات التدريس في جامعات الوطن العربي: هو اعتماد أساليب تقليدية وعدم التطوير ولجوء أغلب أعضاء هيئة التدريس لأسلوب التلقين ؛ لذا لابد من مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في أساليب التدريس، واستخدام التكنولوجيا أثناء التعليم للوصول للهدف المطلوب، وبناء على ذلك كان لابد من امتلاك عضو هيئة التدريس صفات تؤهله لمهمته.

ثانياً- البحث العلمي:

البحث العلمي مكون أساس من مكونات العلم الجامعي ووظائف الجامعة، وعلى الجامعة أن توفر البيئة المناسبة للبحث، وتوفير كل الوسائل الضرورية والمختبرات والمعامل الخاصة وكل ما يلزم الباحث ويخدم بحثه، للوصول إلى نتائج أبحاث تخدم المجتمع وتنهض بالأمم.

وقد أولت الجامعات عناية خاصة للبحث العلمي، ورصدت له الميزانيات، واعتبرته من أهم وظائفها، على اعتبار أن الأبحاث العلمية هي التي تقود إلى تكنولوجيا متطورة، والتي لا يُستغنى عنها في حالتي السلم والحرب على السواء، وشملت مجالاتها جميع مناحي الحياة: الصناعية، والزراعية، والإدارية، والتربوية، وغيرها، ولم يخل جانب واحد من جوانب الحياة الإنسانية إلا وشمله البحث العلمي بعنايته (البرغوثي وأبو سمرة، 2007).

وهناك أولويات في الوطن العربي، لا بد أن تسعى حركة البحث العلمي إلى تحقيقها كجزء من خطة تنموية صحيحة، ويمكن تلخيصها في ما يلي، وكما جاء عند سلمان (1993):

1. إشباع الحاجات الأساسية للفرد: المسكن، والملبس، والغذاء، حيث أن مجموع الواردات الغذائية والكسائية للوطن العربي في تزايد مستمر، وهذا يهدد الأمن الغذائي العربي.
2. الموارد المائية: وهي محدودة، واستخدامها يزيد باستمرار.
3. استخدام التكنولوجيا الحياتية والبحوث الكيميائية في مجالات ذات أهمية استراتيجية: كصناعة الأدوية والأسمدة.
4. الطاقة: الاستفادة من القدرات العربية في مجال النفط والغاز والمياه لتوليد الطاقة، وكذلك الطاقة الشمسية.
5. الصناعات البتروكيميائية.

وفي السياق نفسه يرى مرسي (1977) أنه وبالنسبة للدول العربية يجب أن تركز الأبحاث العلمية على المشكلات العاجلة والملحة التي تفرضها مطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى أن يهتم التعليم الجامعي بالبحوث الميدانية والتطبيقية، وبهذا يصبح التعليم الجامعي منشطاً للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وتوطد العلاقة بينهما لا بل تكون ضرورية ومتبادلة.

ولكن هذا لم يتحقق، فالبحث العلمي في العالم العربي يعاني من مشكلات جمة، ولم تقم جامعات العالم العربي بالدور المطلوب منها في هذا المجال، والدليل على هذا مستوى انتاجية العالم العربي من الأبحاث، ومقدار منافسته العالم الغربي، أو أي دولة من دوله. وقد تصدت العديد من الدراسات للتعرف الى هذه المشكلات، ومنذ منتصف القرن الماضي، وحتى الآن. وقد حاولت دراسة كل من الهيتي والشمري (2017) التعرف الى واقع البحث العلمي والتطوير في الدول العربية من خلال استعراض وتحليل جملة من المؤشرات ذات الصلة بمدخلات ومخرجات البحث

العلمي. اعتمد الباحثان على البيانات المتاحة في تقارير المنظمات والهيئات الدولية والرسمية، مثل البنك الدولي ومنظمة اليونسكو. أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن هناك العديد من المشكلات والتحديات التي يواجهها البحث العلمي في العالم العربي، تتمثل في: ضعف مصادر تمويل البحث العلمي في العالم العربي عامة، وغياب التكتلات البحثية، وهجرة العقول البحثية من العالم العربي، إضافة الى غياب الاستراتيجية العربية الشاملة للبحث العلمي.

كما أشارت البيانات التي أبرزتها الدراسة، واستنادا الى تقارير البنك الدولي الصادرة في العام 2015، أن نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي الاجمالي في الفترة ما بين (2005–2012) كانت **متدنية جداً** مقارنة مع الدول المتقدمة علمياً، فمثلاً:

في الإمارات العربية لم تتجاوز النسبة (0.49)، وفي الكويت (0.09)، وفي مصر (0.43). في حين كانت في فنلندا (3.55)، وفي الكيان الصهيوني (3.93). وأن عدد الباحثين العرب لكل مليون نسمة في الفترة ذاتها، تشير إلى ضعف كبير، ففي الكويت (132)، وفي مصر (524)، وأعلاها في تونس (1837). أما كوريا الجنوبية فكان العدد (25593).

ثالثاً– خدمة المجتمع:

لا يجوز للجامعات أن تعزل نفسها عن المشكلات المجتمعية، فمعظم جامعات العالم تتشعب فيها الخدمات التي تقدمها للمجتمع خارج نطاق الحرم الجامعي، وبهذا تكون الجامعة بؤرة علمية وثقافية في المجتمع من خلال الانفتاح على هذا المجتمع وتقوية الروابط معه، وتقديم المشورة له، والمساهمة في حل مشاكله، ومساعدته على استغلال موارده الطبيعية بتوفير القوى البشرية اللازمة والمدربة (التل، 1997).

كما أن خروج الجامعة إلى ما هو أبعد من أسوارها والتفاعل مع المجتمع يساعد على جسر الهوة بين النظري والعملي من جوانب العلم، وهذا يستدعي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أن يتعرفوا إلى قضايا وهموم المجتمع كل في مجال تخصصه، وأن يوظفوا خبراتهم ومهاراتهم التخصصية في خدمة المجتمع (الطويل، 1999).

لهذا يمكن القول إن الجامعة –بما يتوفر لها من علماء وأساتذة وباحثين– منوط بها قيادة الحركة العلمية والثقافية في المجتمع، من خلال ما تنتجه من أبحاث ودراسات. صحيح أن التدريس الجامعي يعني تخريج أفواج من أبناء المجتمع المحلي، ومن ذوي الاختصاصات المختلفة، هذا بحد ذاته خدمة للمجتمع المحلي، كما أن البحث العلمي في مشكلات يعاني منها المجتمع هو الآخر خدمة للمجتمع المحلي، ولكن هذه الوظيفة من وظائف المجتمع تتعلق بمشكلاته المباشرة والآنية، إضافة إلى تقديم الاستشارات الفنية، وإقامة علاقات مشتركة بين الجامعة والمجتمع المحلي، وأن تبادر الجامعة بتقديم الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع المحلي من خلال مراكزها العلمية والطبية والهندسية والقانونية (أبو هلال، 2016).

4.1.2 مفهوم البيئة الجامعية:

اهتم الكثير من الباحثين بالبيئة الجامعية؛ لما لها من أثر واضح على المتعلم، الذي يعد محور العملية التعليمية، ومدى تأثيرها على التحصيل وتنمية المهارات والمعارف لديه، هذا من جانب، ومن جانب آخر تأثيرها على أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة، في التدريس والبحث العلمي.

وقد عرف الدرقيري وآخرون (1995، ص446) البيئة الجامعية بأنها: "عبارة عن مجموعة الظروف التي تحيط بعملية التعليم في الجامعة، بما تشمله من أبعاد انسانية وغير إنسانية، والأبعاد الإنسانية تشمل: العلاقات بين الطلاب بعضهم ببعض وبينهم وبين المدرسين، والأبعاد غير الإنسانية تشمل: المناهج والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والمباني والكتب والتغذية والأنشطة الاجتماعية المختلفة والمواصلات والإرشاد الأكاديمي والمرافق العامة".

كما تعرفها أبو السميد والظاهر (2011، ص283) بأنها "جميع العوامل الجامعية المؤثرة على سلوك الطلبة خلال سنوات دراستهم في الجامعة، وتشمل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية، إضافة إلى الرؤى والقرارات والأجهزة والمرافق الموجودة في الجامعة".

وعرفها أبو سمرة والطيطي (2008، ص126) بأنها "الجو الجامعي العام الذي يحيط بالطلبة، وما لها من علاقة بالتأثير في شخصياتهم والتي تتمثل بالمناهج وأساليب التدريس والإدارة والعلاقات العامة بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم والمرافق والخدمات والأبنية، ومجموع النشاطات العلمية والأدبية والفنية والرياضية والترفيهية التي يوفرها الجو الجامعي العام.

ويرى جودة (2000، ص159) أن البيئة التعليمية الجامعية عبارة عن مجموعة من العوامل المادية والتنظيمية والسلوكية والاجتماعية والتي تحيط بالطالب داخل كليته أو معهده التعليمي وتؤثر في سلوكه، ومن ثم دافعه إلى الإنجاز، وذلك من خلال ما توفره هذه البيئة للطالب من فرص لإشباع حاجاته ورغباته.

وترى الباحثة أن البيئة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطلبة، بما تمتلكه من دور كبير في التأثير في قيمهم، وجذبهم لحب التعلم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتنمية روح الإبداع لديهم، وهذا يكون بتأثير عدة عوامل: منها ما يتعلق بالمناهج ، وأعضاء هيئة التدريس، والعلاقات الاجتماعية، والزمالة، والأنشطة، وغير ذلك من عناصر وعوامل، وتعد الجامعة بما تشتمل عليه من مرافق، وأنشطة، وأندية وغيرها بمنزلة مجتمع مصغر، أو صورة مصغرة للمجتمع الأكبر، فالحياة الجامعية ليست مجرد قاعات تدريسية ومحاضرات وأساتذة، بل هي محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجامعي جميعها.

5.1.2 أهمية البيئة الجامعية:

إن للبيئة الجامعية التي يمكث فيها الطالب والمدرس الدور الرئيس في نمو ونهوض كلاهما أو العكس؛ فكلما كانت البيئة الجامعية متمثلة بعناصرها (قوية وجيدة)؛ أتاحت الفرصة للإبداع والتميز والإنتاج فكل عنصر من عناصر البيئة الجامعية يلعب دورا مهما في هذه المهمة.

يتشكل مفهوم البيئة الجامعية من عناصر رئيسة لها علاقة بالتأثير في شخصية الطالب وبنائها بدءا من المنهج الدراسي العلمي، وأعضاء الهيئات التدريسية، والإدارات الجامعية بكافة مستوياتها العليا والمساندة، والتفاعل الإيجابي بين كل من الإدارات الجامعية والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، مرورا بالأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والخدمية والترفيهية، وما ينبغي توافره في الجامعة من المطاعم والنوادي الطلابية، والصالات الرياضية، والمختبرات، والقاعات التدريسية، والمصليات، وصولا إلى التعاون مع المجتمع، لذا فالبيئة الجامعية ليست فقط مكانا لإكساب المهارات الأكاديمية والتزود بالمعارف العلمية، بل تشكل مجتمعا مصغرا يتم فيه التفاعل بين كافة الأعضاء والعناصر ويؤثر بعضهم في بعض اجتماعيا وثقافيا (العساف، 2008).

إن تحقيق (الجودة) في المؤسسة الأكاديمية ليس عملا مستحيلا، ولكنه يحتاج إلى رؤية واضحة للتطوير من قبل جميع العاملين فيها من أعضاء هيئة تدريس واداريين .فالجودة في مضمونها تعزز عملية التقويم والمراجعة الدائمة للعمليات المختلفة التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي. ولعل لتقويم مؤسسات التعليم العالي أسبابا عديدة منها (الحولي، 2009):

1. التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم ومؤسسات التعليم العالي.
2. زيادة إدراك كثير من الحكومات ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات والجهات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة بأمر التعليم العالي للضوابط والممارسات والأساليب والمعايير الأكاديمية التقليدية المستخدمة في :التقويم والمحاسبة والمساءلة والمراقبة لمدخلات التعليم العالي وعملياته وأنشطته ومخرجاته وذلك للتأكد من جودتها كما ونوعا.

وتظهر الكثير من المعوقات أمام الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تعترض طريقها نحو تطوير مواردها ومنشآتها وسياساتها التعليمية، وهذا ينعكس سلبا على أداء الجامعات والمؤسسات التعليمية وتحد من رفع مستوى المنافسة بين المؤسسات المحلية والإقليمية، وهذا يؤثر تأثيرا مباشرا على المخرجات التي تقدمها للمجتمع المحلي (الصفدي، 2015).

وبعد اطلاع الباحثة على عدد من الدارسات السابقة تبين من دراسة ماضي (2014) ودراسة الخرشة (2012)، أن بعض الجامعات تعاني من الكثير من المشكلات والمعوقات الداخلية التي تقلل من قدرتها على أداء وظيفتها بالكفاءة والفعالية التي تؤدي إلى البيئة الجامعية النموذجية منها:

1. اعتماد أنماط ومعايير تقليدية في الجامعة وبناء الهياكل التنظيمية التقليدية، وكذلك اعتماد أساليب تقليدية في التدريس والتقويم للطلبة.
2. الانحصار في مشكلات الحاضر والتعامل مع متطلباتها دون اعتبار كاف للإعداد للمستقبل.
3. ضعف الموارد والمصادر التعليمية، والاستخدام الشكلي والهامشي للتقنيات الجديدة وأهمها تقنيات المعلومات والاتصالات والحواسيب، والاكتفاء بالجانب المظهري المتمثل في اقتناء تلك التقنيات دون بذل الجهد الكافي لاستيعابها وتفعيلها.
4. لدى الجامعات الفلسطينية مشكلة حصرية ألا وهي: الاحتلال الذي يضيق الخناق على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ويحد من قدراتهم وإمكانياتهم في بعض المجالات خصوصا المجالات التي تسهم في نمو اقتصاد الدولة.

ومما سبق يمكن القول أنه يتوجب الاهتمام بكافة عناصر ومكونات البيئة الجامعية وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات العصر، ومتطلبات السوق المحلي، لما لها من أثر واضح على مخرجات العملية التعليمية، وضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المحلي والوزارات ذات الاختصاص للتكاتف والتكامل فيما بينهم وتسخير الإمكانات والموارد المادية والبشرية لإعداد جيل مبدع كل في مجاله قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات المحيطة (الصفدي، 2014).

6. 1.2 عناصر البيئة الجامعية ومكوناتها:

تعددت الآراء حول عناصر ومكونات البيئة الجامعية، ولكن كان هناك اتفاق بأن تلك العناصر تلعب دورا أساسياً في تكوين شخصية الطالب الجامعي، وتترك أثرا واضحا في قيمه الأخلاقية والاجتماعية والدينية، وتؤثر في جذبه للتعلم والعمل والإبداع. إضافة الى دورها على استقطاب أعضاء هيئة تدريس قادرين على تحمل مسؤوليات العمل الجامعي، والقيام بوظيفته ضمن وظائف الجامعة بما يخدم الجامعة والمجتمع على حد سواء.

ولقد أكد الزيود" (2007) أن للحياة الجامعية أثرا كبيرا في القيم الخلقية والسياسية والاجتماعية والدينية عند الطلاب يزداد بازدياد سنوات دراستهم الجامعية، ولذلك فإنهم أكثر تقبلا للآراء والأفكار الجديدة، وانهم أكثر ميلا إلى التوجهات القيمية الحداثية، وأقل توجها للقيم التقليدية كما أشارت العساف (2008) إلى أن البيئة التعليمية تتكون من عدد من المتغيرات مثل البيئة الفيزيقية، وعوامل متعلقة بتنظيم بيئة التعلم كعدد الطلبة، ونسبتهم إلى أعضاء هيئة التدريس، والعلاقات الإنسانية، وصفات الطلبة والمدرسين، والضغوطات المرافقة لها.

وتعتبر الباحثة البيئة الجامعية ليست مكانا لإكساب المهارات الأكاديمية والتزويد بالمعارف العلمية فقط، بل هي تشكل مجتمعا مصغرا يمثل المجتمع، وفيه يتم التفاعل بين كافة الأعضاء والعناصر ويؤثرون ويتأثرون ببعضهم البعض اجتماعيا وثقافيا وتصبح لديهم خصائص وسمات وقيم وثقافة مشتركة تجمعهم.

ومن خلال التعريفات المتعددة للبيئة الجامعية، ومن خلال ما أورده المتخصصون في هذا المجال، لاحظت الباحثة أن هناك مجموعة من العناصر يمكن أن تشكل مكونات للبيئة الجامعية، ويمكن حصرها في التالي، وهذه العناصر اعتمدتها الباحثة في دراستها وأداتها:

أولا: الإدارة الجامعية: هي قمة الهرم في الجامعة، وهي المسؤولة عن تنفيذ كل ما له علاقة بوظائف الجامعة، ويكون ذلك تحت اشراف جهة معينة، قد تكون مجلس أمناء، أو مجلس إدارة الجهة المالكة للجامعة. ويرى كل من الصاوي وبستان (1999) أن الإدارة الجامعية تعني كل نشاط جامعي قيادي تربوي هادف مرن يعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم، ومن خلال خبرات سابقة بهدف الوصول إلى تحقيق الاهداف الجامعية المنشودة بأعلى كفاءة وأقل جهد. وللإدارة الجامعية مجموعة من المبادئ ومنها، كما أشار اليها الصاوي وبستان (1999):

أ. الأخذ بأسلوب التخطيط العلمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي لا شك أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالإدارة، ويتوقف نجاحه على ضرورة وجود الادارة السليمة التي من شأنها أن تعمل على رسم وتحديد الأهداف وتعديلها.
ب. التطوير الهائل الذي حدث في جميع فروع العلوم وفي شتى ضروب المعرفة الإنسانية، إلى جانب التوسع الذي حدث في تطبيق المنهج العلمي وما يتطلبه ذلك من أساليب علمية في حل المشكلات المتعددة الأنواع المختلفة الأهداف والمرامي والتي من بينها المشكلات الإدارية.
ج. التطوير الكبير الذي حدث في حجم هذه المؤسسة من حيث كلياتها وأقسامها العلمية وتنوع مجالات عمل كل منها وتخصصاتها الدقيقة وغير ذلك، كل هذا يحتاج إلى مستوى أعلى من الكفاءة الإدارية اللازمة لتسيير العمل داخل هذه المؤسسة.

ويمكن تلخيص الخصائص الرئيسية للإدارة الجامعية التي تتصف بالكفاءة والفاعلية والقادرة على التكيف للاضطلاع بدورها في الإصلاح والتطوير على النحو الآتي: إقامة علاقات عمل جيدة مع الجهات والأجهزة الداعمة والممولة، العناية بإدارة قوية على المستوى التنفيذي لتضطلع بمسؤولياتها في القيادة والتوجيه في مجالات عمل الجامعة الرئيسية وهي: التمويل، العاملين، المرافق، البحث العلمي، العمل الاكاديمي، والمرونة في جميع مجالات العمل في الجامعة، والعاملين (التنوع في طبيعة العقود وفقا للكفاءة والخبرة) المرافق والتسهيلات (الاستخدام الأمثل) البحوث (التجديدات في

طرق التدريس والتعليم المستمر والاستثمارات) كل ذلك في إطار إجراءات موازنة مرنة ومتطورة، واعتماد رؤساء الدوائر أو الأقسام كمدراء تنفيذيين حقيقيين (الخطيب، 2006).

وتسعى الإدارة الجامعية جاهدة للاستفادة من تقنيات العصر، وأخذت تطور نفسها معتمدة على التكنولوجيا الإدارية والأساليب الحديثة حتى تكون قادرة على القيام بواجباتها داخل المؤسسات التعليمية من خلال الكليات المختلفة والمعاهد العليا، وأن تؤدي وظائفها بكل كفاءة واقتدار وهي بذلك تتطور بتطور المجتمع نفسه.

ومن أهم أهداف الإدارة الجامعية :توفير برامج تعليمية متقدمة متعددة التأهيل ومتنوعة التخصص تفي احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في المجالات المختلفة، وتوفير الهيئة التدريسية الكفؤة القادرة على العطاء العلمي المتواصل، وإجراء البحوث العلمية النظرية والتطبيقية التي تسهم في رقي المجتمع وتقدمه وكذلك القيام بالاختبارات والتجارب العلمية المبتكرة وتقديم أعمال الخبرة والاستشارات الفنية لمؤسسات المجتمع المختلفة، بالإضافة إلى تنظيم وإعداد الدورات التدريبية والبرامج التثقيفية والمهنية عن طريق برامج التعليم المتواصل والمستمر مدى الحياة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم احتياجات المجتمع، وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية والعلمية في الداخل والخارج، والاهتمام بالتغريب والتأليف والنشر في مجالات العلوم المختلفة (عبد الحي،2007).

ثانيا: الهيئة التدريسية: على الرغم من أن مؤسسات التعليم الجامعي تعطى أهمية قصوى وتركز بعمق على إجراء الأبحاث العلمية، إلا أنه حدث تحول في السنوات الاخيرة في الاهتمام حيث أخذت هذه المؤسسات تركز جهودها على عملية التدريس الجامعي، فالتركيز على نوعية التدريس في أي جامعة يحدده مدى الأهمية التي تعلق على التدريس عند إجراء عملية تقويم التعليم الجامعي، ويقرره مدى اعتماد الكفاية المهنية للمعلم الجامعي كمعيار للحكم على نوعية وفعالية التعليم الجامعي (الخطيب، 2006).

ويعتبر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أهم مدخلات التعليم الجامعي، إن لم تكن أهمها على الإطلاق وتتوقف عناصر الجودة والكفاية في التعليم الجامعي على نوعية أعضاء هيئة التدريس به، ويتوقف نجاح النظم التعليمية عموما على مدى وفرة نوعية المعلم، فإن معلم المعلم يعد بمثابة المحدد لنوعية من يقومون بهذه المهمة، وعلى ذلك فان هيئات التدريس بمؤسسات التكوين من

حيث إعدادهم ومستواهم وأوضاعهم تعتبر جميعا من الأمور التي ينبغي الاهتمام بها إذا أريد لتلك المؤسسات أن تقوم بمهامها بفاعلية ونجاح (مجاهد وبدير، 2004).

وتعد ضآلة النمو المهني للمعلم الجامعي وعزوفه عن المساهمة في الإصلاح والتجديد التربوي بالجامعات سمة من سمات التعليم الجامعي في الوقت الراهن، وهذا يتناقض مع المسؤوليات المهنية للمعلم الجامعي في الألفية الثالثة، حيث يفرض مجتمع المعرفة على المعلم الجامعي مسؤوليات مهنية متجددة تدور حول فكرة محورية وهي أن يتحول المعلم الجامعي الى متعلم دائم التعلم، بحيث يمارس عمله بوعي وبتفكر ويعمل على تفعيل مجتمعات التعلم وينمو مهنيا في مجال عمله ويتحول إلى قائد وموجه ومرشد لطلابه هذا فضلا عن ممارسة البحث العلمي والشراكة مع الاخرين في إنتاج المعارف وحل مشكلات المجتمع والتجدد المستمر من خلال الدراسة والاطلاع ومن ثم تحسين أدائه بشكل دائم (الصغير، 2005).

ولا يستطيع التعليم الجامعي أن يجابه التحديات الآنية والمستقبلية إلا بتنمية أعضاء هيئة التدريس، على نحو يعينهم على الاضطلاع بما يتوقع منهم من أدوار ومسؤوليات، وفي الغالب يتم ذلك من خلال اتباع الآتي (بدران والدهشان، 2008).

الاهتمام بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تنظيم حلقات او دورات تدريبية تجديدية بهدف تزويد اعضاء هيئة التدريس بكفايات تقويم كل عناصر العملية التعليمية بل وعناصر النظام الجامع ككل، وغيرها من الكفايات التي يمكن ان تسهم في مساعدة المعلم الجامعي على اداء مهامه العلمية والتربوية، النص في لوائح وقوانين تنظم الجامعات على جعل الاعداد التربوي شرطا مسبقا لالتحاق عضو هيئة التدريس بالعمل الجامعي، إنشاء وحدات او مراكز للتدريس الجامعي في كل جامعة تكون مستقلة او ملحقة بكليات التربية ويكون هدفها تطوير النشاطات التدريسية خاصة نظم الامتحانات ونظم القبول ونظم التوجيه والارشاد الطلابي، احتساب نتيجة النشاط التدريسي في نظم الحوافز والترقيات شانه في ذلك شأن نشاطات البحوث ونشاطات الخدمة العامة.

ثالثا: الطلبة: يأتي الطالب إلى الجامعة حاملا معه مجموعة من قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، ويُفترض أن تهيئه الجامعة للحياة، وكون المرء طالبا جامعيا يعني أنه يدخل عالم

الحرية المعاكسة للحياة السابقة بالمرحلة الثانوية حيث صرامة التوقيت والتوجيه، أي أن الطالب الجامعي صار حرا في عالمه الجديد ألا وهو الجامعة (عتيق، 2013).

ومن أهم المسؤوليات الأساسية للجامعة توفير الفرص التعليمية المختلفة للطلاب، ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه واكتساب الكفاية الفنية والأكاديمية في المجال المهني الذي يختارونه، وبلوغ معايير مناسبة للسلوك الأكاديمي واستكشاف الميول المهنية والثقافية للطلاب وتوجيههم وارشادهم مهنيا. كما أن من المسؤوليات الأساسية التي تقع على الجامعة هي توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب، تساعدهم على النمو المتطور الكلي، وتمكينهم من التكيف مع مجتمعهم (الخطيب، 2006). وتقوم هذه البيئة الجامعية بدورها الأساس في تنمية الابداع لدى الطلبة، والكشف عن مواهبهم، وبالتالي يتم العمل على إعدادهم ليكونوا علماء المستقبل.

رابعا: البرامج الأكاديمية: إن البرامج الأكاديمية (المقررات الدراسية) في التعليم الجامعي تُعد عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي، وعليه فلا بد أن تُبنى على عددٍ من المقومات، ومن تلك المقومات: أن يتم التخطيط للمقررات بطريقة متتابعة التسلسل، وأن يكون بناؤها وفقا لمبادئ عامة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس، وأن يتم تصميم المقررات الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين والتربويين وفق الخطوط العامة التي ترسمها الهيئات العلمية والمنظمات المهنية، كذلك لا بد أن تشتمل المقررات على المهارات والمعارف الضرورية لتعليم الطلاب العاديين وغير العاديين (موهوبين ومعوقين) بالإضافة إلى ضرورة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية للاتجاهات العالمية المعاصرة، وأن يُراعى في تنظيم محتوى المقررات الدراسية للتأكيد على مبدأ التعلم الذاتي. (بريكيت وآخرون، 2010).

وفي هذا الخصوص تحدث بارنيت (2009) عن المساحة المنهجية والتعليمية، ففي المساحة التعليمية، هناك فقط قضيتان رئيسيتان يمكن ايضاحهما بالتساؤل التالي: ما المساحة المتوافرة لكل من المدرسين، وفرق المسارات الدراسية (كأنه يقصد الشؤون الأكاديمية في الجامعة) التي تتيح لهم تجريب طرق تعليمية جديدة، مع أنواع بديلة من العلاقات المعرفية؟ وفيما يخص هذه الطرق التعليمية، ما المساحات المخصصة للطلاب التي تسمح لهم بالسعي نحو استكشاف ذواتهم وتحقيقها؟ أما في المساحة المنهجية، فليس هناك سوى سؤال رئيس واحد: ما المساحة المتاحة لفرق المسارات الدراسية أنفسهم التي تسمح لهم باستحداث أنواع جديدة من المسارات الدراسية متحررة من القيود الايدولوجية والمنطقية (أي لا تمليها أفكار جامدة عن "المهارات" أو المخرجات؟

ويمكن وضع هاتين المساحتين –التعليمية والمنهجية– معا، لأن تحققهما في الأغلب لا يتم إلا معا. ففي نهاية الأمر، لا يمكن تنفيذ المناهج الجريئة إلا بطرق تعليمية تعلمية جريئة مثلها، كما أن الطرق التعليمية الابداعية تؤدي إلى تطوير في المناهج.

خامسا: البيئة المساندة: البيئة المساندة للعملية التعليمية التعلمية في الجامعة دور رئيس في ايجاد بيئة جامعية جاذبة وفاعلة، للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء. فلا يمكن للتعليم الجامعي أن يستغنى عن أبسط مقوماته، فالمكتبة (الورقية) والمكتبة الالكترونية هما قوام المطالعة والبحث، وتعد المكتبة الالكترونية احد اهم مصادر التعليم الحديثة، بما تحتويه من معلومات نصية، كالكتب والمجلات والبحوث والدراسات وغير ذلك، ومواد غير نصية كالرسوم والخرائط والصور المرئية الثابتة والمتحركة وغير ذلك (القناديلي، 2006). والمباني والمرافق كافة، والمساحات والحدائق والملاعب والمقاصف، وأماكن الترفيه، والمختبرات وقاعات التدريس وغيرها، جميعها مكون أساس من مكونات البيئة الجامعية.

وتنقل البيئة المادية رسائل تؤثر ايجابيا في احساس الطلاب بالراحة والسعادة، والانتماء والهوية. ويوفر الحيز المكاني الشخصي، مثل المناطق الخضراء، والساحات، وأماكن الجلوس الهادىء، اماكن للتأمل والراحة خارج قاعات الدروس (كيوه وكينزي وآخرون، 2006).

7.1.2. جامعة فلسطين التقنية (خضوري):

تقع جامعة فلسطين التقنية (خضوري) في الجهة الغربية من مدينة طولكرم على مساحة من الأرض تزيد عن 3600 دونم، وتعتبر جامعة حكومية. وقد بدأت جامعة فلسطين التقنية –خضوري مسيرتها التعليمية مدرسةً زراعية في العام 1930، ابتدأ التدريس فيها في شهر كانون الثاني من العام 1931بصفين، اختير طلاب أحدهما ممن أنهوا الصف السادس الابتدائي، أما الصف الآخر فقد قبل طلابه ممن أنهوا الصف الثاني الثانوي وتلقوا دروسا في العلوم الزراعية النظرية والعملية لمدة ثلاث سنوات، وبعدها اختير نصف طلاب هذا الصف ليقضوا سنة رابعة في صف تدريب المعلمين، وبعد هذه المرحلة تقرر أن تكون مدة الدراسة سنتين لتدريس العلوم الزراعية النظرية والعملية تليها سنة ثالثة لتدريب المعلمين. وقد استمر هذا النظام حتى العام 1944، فقد أصبحت الدراسة ثلاث سنوات بالإضافة إلى صف تدريب المعلمين حتى العام 1947، وبقيت المدرسة تحت إشراف دائرة الزراعة حتى العام 1944 ثم نقلت إلى وزارة المعارف الأردنية.

في العام 1961 تم رفع مستوى مدرسة خضوري الزراعية إلى كلية زراعية متوسطة وأصبح اسمها كلية الحسين الزراعية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين. وفي بداية العام 1965 تم تأسيس قسم لإعداد معلمي العلوم والرياضيات من حملة شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي ومدة الدراسة كانت سنتين وأصبح اسمها "معهد الحسين الزراعي".

وفي العام 1968 بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وتم تغيير اسمها من كلية الحسين الزراعية إلى المعهد الزراعي/ طولكرم، وفي بداية العام 1982 تمت إضافة تخصصات جديدة لإعداد معلمين في التخصصات الأدبية، بحيث أصبحت مدة الدراسة فيها سنتين بعد الثانوية العامة، وقد تم تحويل اسمها من المعهد الزراعي إلى كلية مجتمع طولكرم، واستمرت بتقديم خدماتها بصفتها كلية وبدون تطور في برامجها وخدماتها. في العام 1993 تغير اسمها لتصبح "كلية بوليتكنك".

وفي العام 1994 انتقلت مسؤولية الكلية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية وألحقت بوزارة التربية والتعليم العالي، حيث تم إجراء تغييرات جذرية على تخصصاتها وبرامجها وأصبح اسمها "كلية فلسطين التقنية –طولكرم "خضوري"، وفي العام 1999 بدأت الكلية بمنح درجة البكالوريوس في تخصصين، هما التربية الرياضية والهندسة الكهربائية، وفي العام 2004 تم إضافة تخصص جديد يمنح درجة البكالوريوس في التربية التكنولوجية.

وبتاريخ 2007/8/28 تم تحويلها إلى جامعة تقنية (جامعة فلسطين التقنية– خضوري) تمنح درجة البكالوريوس في عدد من التخصصات وهي البكالوريوس التقني –الهندسة الكهربائية–، والتربية الرياضية، والتربية التكنولوجية، وهندسة الأتمتة الصناعية والعلوم المالية والمصرفية المحوسب.

وفي العام 2009 تم فتح تخصصات جديدة في هندسة الاتصالات، وهندسة الحاسوب، وهندسة الميكاترونكس، والرياضيات التطبيقية والإدارة الصناعية. وفي عام 2017 تم تسمية جامعة واحدة في فلسطين باسم "جامعة فلسطين التقنية"، لتضم فرع خضوري، وفرع العروب، وفرع رام الله. ويبلغ عدد طلبة الجامعة للعام الجامعي 2017/2018 (7091) طالباً وطالبة (https://www.ptuk.edu.p).

8.1.2 خضوري:

ارتبط تاريخ جامعة فلسطين التقنية –خضوري ، وبشكل متلازم مع التطورات التاريخية التي رافقت القضية الفلسطينية، وتأثرت بشكل مباشر بصبغة حاكميها ومحتليها زمن الانتداب البريطاني، والأردن، والاحتلال الاسرائيلي، وصولا لمشروع إقامة السلطة الفلسطينية وانتهاء بعضوية فلسطين بالأمم المتحدة، فبعد حالة التجهيل التي كانت سائدة في أواخر العهد العثماني باحتلال المملكة المتحدة للأراضي الفلسطينية والتي كانت تضم إليها الصحراء الشرقية "الأردن حاليا"، وسعي حكومة الانتداب توطين اليهود في فلسطين وتنفيذ وعد بلفور، أدرك المجتمع الفلسطيني الريفي برمته، حجم الحاجة الماسة لإحداث التغيير النوعي والهام لتعليم أبنائهم، وذلك لعدة ضرورات كان من أهمها الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية في زمن ظهور القوميات واعتبار التعليم حاجة ملحة للتخلص من حالة الجهل والتلبد التي سعى إلى تكريسها قانون المعارف البريطاني بحق أهل فلسطين، وهو ما دفع المجمع الفلسطيني برمته إلى الاندفاع نحو تقديم كافة الإمكانات التي تلبي تطلعاتهم، والتي كان من أبرزها تبرع أهالي طولكرم بما يزيد عن 600 دونم من خيرت أراضيهم، بغية إنشاء مدرسة زراعية واستثمار منحة إنشاء المدرسة بقيمة 140 جنيه فلسطيني بتبرع من الثري "اليس إيلي خضوري" لنشر التعليم في فلسطين وهو ثري يهودي بريطاني عاش في هونغ كونغ، وهو ما نتج عنه إنشاء مدرسة خضوري الزراعية عام 1930، بإشراف دائرة الزراعة والغابات في فلسطين بالتعاون مع دائرة المعارف الفلسطينية، تمخض عنه بناء مدرسة من طابقين للتدريس النظري والقسم الداخلي والمطبخ وقاعات الطعام ومكتبة، وقسمت باقي الاراضي إلى أقسام للتدريب العملي، ليتم توسعة المدرسة في العام 1934(https://www.ptuk.edu.p).

9.1.2 الجامعة العربية الامريكية في جنين:

الجامعة العربية الأمريكية هي أول جامعة خاصة في فلسطين وبرأس مال فلسطيني، تأسست بتاريخ 28 أيلول من العام 2000. تأسست بالتعاون مع جامعة ولاية كاليفورنيا في ستانسلوس التي قدمت النصح في مجال وضع الخطط الأكاديمية وكيفية تنفيذها. تقدم الجامعة خدماتها التعليمية للطلبة الراغبين بالالتحاق بها من فلسطين والخارج، وتعمل إدارة الجامعة جاهدة على توفير فرص التعليم المتميز للطلبة من خلال استقطاب أعضاء هيئة تدريس بجنسيات مختلفة ذوي كفاءة عالية، كما تقوم الجامعة بتجهيز جميع مستلزمات التعليم الضرورية للقرن الحادي والعشرين بمستوى لا

يقل عن مثيلاتها في دول العالم المتقدمة. لقد خطت الجامعة خطوات واسعة نحو تطوير منشآتها ومختبراتها والعمل على استقطاب هيئة أكاديمية مميزة.

الجامعة العربية الأمريكية، وبعد مرور تسع سنوات على بداية التدريس فيها، أصبحت خلالها عضوا في اتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الإسلامية وكذلك رابطة المؤسسات العربية الخاصة.

وتضم الجامعة الآن الكليات التالية: كلية العلوم والآداب، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية طب الأسنان، كلية العلوم الطبية المساندة، كلية الحقوق، كلية الدراسات العليا. وبلغ عدد طلبة الجامعة للعام الجامعي 2017/2018 (11500) طالباً وطالبة. (https://www.aaup.edu).

2.2 الدراسات السابقة:

1.2.2 الدراسات العربية:

أجرى حارب (2016) دراسة هدفت إلى اقتراح معايير للإدارة الجامعية الحكومية في ضوء منظومة التميز الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولتحقيق هدف هذه الدراسة، طور الباحث أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (60) معيارا، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة المكون من (192) مدير جامعة ونوابه وعميد كلية ومساعديه ورؤساء أقسام وتم استرجاع (125) وتوصلت الدراسة إلى حصول مجال الحكومة الذكية على المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، وحصل مجال ادارة الابتكار على المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة ولصالح فئة الخبرة (5- أقل من 10) سنوات والرتبة العلمية لصالح الأستاذ.

دراسة الصفدي (2014) حاولت التعرف إلى درجة تقدير طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى لجودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداتين للدراسة وهما: استبانة جودة البيئة الجامعية واستبانة جودة الإنتاج الإبداعي وتكونت عينة الدراسة من (173) طالبا وطالبة أي ما نسبته (54.4%) من الطلبة المسجلين للعام الدراسي

2014/2015م في كلية الفنون الجميلة والبالغ عددهم (318) طالب وطالبة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة التقدير الكلية لجودة البيئة الجامعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وتقع عند وزن نسبي (60.13%)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لجودة البيئة الجامعية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الديكور وأن درجة التقدير الكلية للإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى جاءت كبيرة، وتقع عند وزن نسبي (75.46%) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة لدرجة الإنتاج الابداعي تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين الدرجة الكلية لتقدير الإنتاج الإبداعي بمجالاته لدى أفراد عينة الدراسة بلغت (0.412).

جاءت دراسة السليحات (2014) بعنوان "تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن لدرجة اسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة"، للكشف عن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة كأداة دراسة تم تطبيقها على عينة تكونت من 800 طالب وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية/ المركز وكان من أهم نتائج الدراسة:

- أن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي قد جاءت بدرجة مرتفعة.
- اختلفت تصورات الطلبة باختلاف الجنس في المجالين الثقافي والاقتصادي وكانت الفروق لصالح الذكور، كما اختلفت تصوراتهم باختلاف كلياتهم في المجال السياسي فقط وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، واختلفت تصوراتهم باختلاف مكان إقامتهم في كل المجالات لصالح المدينة.

دراسة ماضي (2014) جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الاداء الوظيفي للعاملين "دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية"، يهدف البحث للتعرف إلى جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في الجامعات الفلسطينية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم قائمة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات، وبلغ حجم المجتمع

(3254)، وبلغت عينة الدراسة (344) كما تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS). ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد جودة الحياة الوظيفية والاداء الوظيفي للعاملين.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين فيما يتعلق بآرائهم حول جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في الجامعات تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى المتغيرات (الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة ومدة العمل).
3. أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير مهم ذو دلالة إحصائية لأبعاد جودة الحياة الوظيفية وأن أهم الأبعاد تأثيرا في الأداء الوظيفي تتمثل في: فرص الترقي والتقدم الوظيفي، العلاقات الاجتماعية، الاستقرار والأمان الوظيفي، المشاركة في اتخاذ القرارات، برامج التدريب والتعلم، التوازن بين الحياة الشخصية والحياة الوظيفية.

دراسة جيدوري (2014) "دواعي تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة"، والتي حاولت التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس والكلية والمرتبة العلمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (187) عضو هيئة تدريس ذكور وإناثا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كليات التربية والمجتمع والعلوم والصيدلة بجامعة طيبة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

- موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على جميع دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة تبعا لمتغير المرتبة العلمية (لصالح أستاذ) وتبعا لمتغير الكلية (لصالح كلية التربية).

دراسة الهلابي (2013) بعنوان البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، وجاءت هذه الدراسة للتعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة الجامعية

كما تراها طالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية والكشف عن الاختلافات بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية وفقا لاختلاف التخصص الدراسي والمستوى الدراسي .وتكونت عينة الدراسة من (181) طالبة من طالبات جامعة طيبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأعدت استبانة خاصة بالبيئة الجامعية تكونت من (19) محور واستخدمت استبانة خاصة بالمهارات الحياتية من اعداد احمد الربعاني (2008) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واستبانة المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين متوسطات درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية باستثناء محور المكتبة المركزية، ووجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات طالبات الجامعة على استبانة البيئة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض المحاور، في حين لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات الجامعة على استبانة البيئة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض المحاور، في حين لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية تعزى للمتغيرين السابقين (التخصص الدراسي، المستوى الدراسي).

أما دراسة الزبيدي (2012) فقد هدفت التعرف الى مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل، وهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المقومات المادية والأكاديمية للجامعة المثالية من وجهة نظر طالبات جامعة بابل، ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استبيان مكون من (99) عبارة على (200) طالبة من طالبات بعض كليات جامعة بابل، وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان، أظهرت النتائج أن جميع عبارات الاستبيان حازت على تقديرات عالية، وتمثل هذه العبارات معايير عامة لمقومات الجامعة المثالية ويمكن الاستناد إليها من قبل القائمين على العمل في لجان ومؤسسات ضمان الجودة والاعتمادية لمؤسسات التعليم العالي بشكل عام والخاصة بتعليم الفتاة الجامعية.

وأجرت الخوالدة (2012) دراسة حاولت الكشف عن مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملائمة البيئة الجامعية: وتكونت عينة الدراسة من (270) طالبة وطالب وقامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (32) فقرة وأشارت النتائج إلى أن مستوى السعادة وملائمة البيئة الجامعية كانا بشكل عام متوسطين وأظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين مستوى السعادة ودرجة ملاءمة البيئة الجامعية.

أما دراسة أحمد والعباس (2012) فقد هدفت الكشف عن البيئة الجامعية السودانية واثرها على سلوك الطالب، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الخرطوم وعلى طلاب مجمع الوسط بدرجة كبيرة، وقام الباحثان بإعداد مقابلة مكونة من أربعة أسئلة، وأشارت النتائج الى أن هناك تردي واضح للبيئة الجامعية في الجامعات السودانية حيث كان هناك شكاوى من الأعداد الهائلة للطلبة، وازدحام في القاعات الدراسية، وأن هذه القاعات غير مؤهلة للتدريس وتفتقر للعديد من الأساسيات التي تحتاجها عملية التدريس وهناك تفشي واضح لسلوكيات لا أخلاقية بين الطلبة كالسرقة وتعاطي المخدرات وغيرها.

وأجرت القريب (2012) دراسة حاولت الكشف عن واقع الاتصال الأكاديمي في جامعة النجاح وعلاقته بالرضا عن الحياة الجامعية من وجهات نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (1022) طالبا وطالبة من طلبة جامعة النجاح الوطنية، وقامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من عدة فقرات وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الاتصال الأكاديمي ومستوى الرضا عن الحياة الجامعية من وجهات نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة وتوجد فروق في متوسطات استجابات الطلبة حول الاتصال الأكاديمي والرضا عن الحياة الجامعية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجالات الاتصال والرضا عن أعضاء الهيئة التدريسية، وعن المساقات والدرجة الكلية لمجالات الرضا عن الحياة الجامعية ولصالح الذكور في الرضا عن البيئة المحيطة ولا توجد فروق لصالح وسائل الاتصال.

أما دراسة الخرشة (2012) فهدفت إلى قياس درجة توفر مقومات البيئة الجامعية النموذجية في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والتعرف على أثر المتغيرات التالية (الكلية، المسمى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة الأكاديمية) وتكونت عينة الدراسة من (261) عضو هيئة تدريس وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (44) فقرة وزعت على خمسة مجالات: وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر مقومات البيئة الجامعية النموذجية في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية قد جاءت بدرجة متوسطة في المجال الكلي وفي جميع المجالات الفرعية، وأشارت إلى عدم وجود فروق في المجال الكلي وفي المجالات الفرعية لمقومات البيئة الجامعية النموذجية في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح (أكاديمي اداري) ولمتغير الخبرة ولصالح من 10 سنوات فاكثر.

وأجرى النويقة (2011) دراسة جاءت لتقييم المناخ التنظيمي السائد في جامعة الطائف، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: وتكونت عينة الدراسة من (123) فرد من أعضاء هيئة التدريس وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (33) فقرة غير البيانات التعريفية واشتملت على تقييم أفراد العينة لأبعاد المناخ التنظيمي والتمكين، ونمط الحوافز، ونمط الإجراءات والسياسات. وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم المبحوثين للمناخ التنظيمي كان متوسطا وكان مجال التفويض والتمكين أكثر مجالات المناخ التنظيمي رضا، في حين كان نمط الإجراءات والسياسات بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج بأنه لا يوجد اختلاف في آراء أعضاء هيئة التدريس للمناخ التنظيمي حسب الرتبة الاكاديمية والخبرة ونوع الكلية؛ حيث جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة في إجابات أفراد العينة للمتغيرات الثلاثة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالنمط القيادي المتبع في الجامعة وزيادة تحسين نمط الاجراءات والسياسات.

وتناولت دراسة بريكيت وآخرون (2010) "مقومات البيئة الجامعية الجاذبة"، ""وحاولت تحديد المقومات البشرية والمقومات المادية للبيئة الجامعية الجاذبة، وتكونت عينة الدراسة من (642) طالبة في 8 جامعات سعودية، ولأغراض الدراسة تم إعداد استبيان لجمع المعلومات مكونة من (86) فقرة موزعة على سبعة محاور وتشمل المقومات الخاصة بكل من: عضو هيئة التدريس، الطالبة، إدارة الجامعة، المبنى الجامعي، المحتوى التعليمي، التقنيات الحديثة، الجانب المالي، وأظهرت النتائج اتفاق الطالبات على اختلاف مناطقهن الجغرافية ومستوياتهن التعليمية وتخصصاتهن، على أهمية المقومات البشرية والمادية التي تضمنتها الدراسة من أجل تطوير واقع التعليم الجامعي، وخلق بيئة جامعية جاذبة تهيئ للطالبة فرص التعلم والإبداع والتميز، وتساهم في تحقيق مقاصد التعليم العالي في تنمية المجتمعات البشرية، وتطويرها لمواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية.

وقام الحولي (2009) بدراسة هدفت الى تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الاسلامية بغزة، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة، ودراسة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات: الجنس، والاختصاص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت أداة الدراسة على عينة عشوائية من خريجي الجامعة الإسلامية بلغت (858) طالباً وطالبة، بنيت هذه الأداة، وهي عبارة عن بطاقة خريج مقننة، من المجالات الآتية : معلومات عامة عن العينة،

خدمة القبول والتسجيل، وخدمة شؤون الطلاب، وخدمة عيادة الجامعة، والأندية الطلابية، وخدمة المختبرات والحاسوب، والمكتبة المركزية، والمختبرات العلمية، والكافتيريا، والقاعات الدراسية، وحدائق الجامعة، ومكتبة الطالب، وملاعب الجامعة.

وقد استخدم (الإحصاء الوصفي والاستدلالي)؛ لتحليل البيانات. وقد بينت نتائج الدراسة: أن تقديرات أفراد العينة بشكل عام كانت متوسطة عدا الفقرات المتعلقة بعدد أجهزة الحاسوب، والإعارة من المكتبة، والمشاركة في الأندية الطلابية حيث كانت التقديرات في المتوسط أقل من (60%). في حين كانت تقديرات أفراد العينة بخصوص الخدمات التي تقدمها: الكافتيريا، والقاعات الدراسية، والحدائق، ومكتبة الطالب، والملاعب متوسطة بشكل عام.

كما أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب، ولمتغير الاختصاص الأكاديمي لصالح الكليات الشرعية، ولمتغير المعدل التراكمي لصالح ذوي المعدلات العليا.

اجرت شعبان (2009) دراسة عن مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات الجامعات الفلسطينية وجاءت الدراسة للكشف عن المقومات المادية والأكاديمية للجامعة المثالية من وجهة نظر طالبات الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبيان مكون من (99) فقرة على (730) طالبة في الجامعات الفلسطينية التالية: الأزهر، الإسلامية، الأقصى، غزة للبنات، فلسطين، وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان، أظهرت النتائج أن جميع فقرات الاستبيان حازت على تقديرات عالية، وتمثل هذه الفقرات معايير عامة لمقومات الجامعة المثالية ممكن الاستناد إليها من قبل القائمين على العمل في لجان ومؤسسات الضمان والجودة لمؤسسات التعليم العالي بشكل عام والخاصة لتعليم الفتاة بشكل خاص.

وتناولت دراسة النوح (2009) حقوق الطالب في الحياة الجامعية ومعوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطالب"، وقد حاولت التعرف على حقوق طالب الجامعة ومعوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (443) طالباً في خمس جامعات سعودية، وأعد الباحث استبيانا مكونا من محورين، شمل المحور الأول حقوق الطالب في المجالات التالية: الدراسي، الشخصي، الصحي، السياسي، الاقتصادي، الترويحي، والمحور الثاني خاص بمعوقات تفعيل حقوق الطالب، وأظهرت الدراسة أن الجامعة السعودية تتيح

للطالب ممارسة حقوقه في الحياة الجامعية ولكن ليست بالصورة المرضية والمستوى المأمول، ومن أبرز الحقوق التي عبر أفراد العينة عن توافرها: تعامل الطالب على أساس التحلي بالأخلاق الحسنة، الامتناع عن تطبيق أي عقوبة على الطالب محطة بالكرامة، توفر القاعات الدراسية الكافية لاستيعاب الطلاب، تشجيع الطالب على التفكير البناء طالما أنه في حدود الآداب الإسلامية، توفر أعضاء هيئة التدريس بأعداد كافية، إتاحة فرصا متكافئة للجميع للاستفادة من خدمات المكتبة والمعامل وصندوق الطالب، وتخصص أوقات راحة للطالب أثناء اليوم الدراسي، ومن أبرز المعوقات: ندرة اجتماع المسئولين بالكلية مع الطلاب لمناقشة مشكلاتهم التي قد تؤثر على دراستهم، عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بحقوق الطالب والتي يجب مراعاتها، قلة توافر الامكانات اللازمة للأنشطة الطالبية، حذر الطالب من التعبير عن رأيه داخل الكلية أو الجامعة.

دراسة أبو سمرة والطيطي (2008) والتي هدفت إلى التعرف على واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (642) طالباً وطالبة من السنة الثالثة في جامعات الضفة الغربية في فلسطين (بيرزيت، القدس، بيت لحم، الخليل)، وأظهرت النتائج أن واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين قد جاء بدرجة متوسطة، وكذلك دافعية الإنجاز لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى المناخ الجامعي ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

أما دراسة العساف (2008) فقد حاولت التعرف الى مؤشرات البيئة الجامعية النموذجية حالة دراسية: جامعة عمان العربية للدراسات العليا"، وتكونت عينة الدارسة من جميع عناصر البيئة الجامعية وهي: الإدارات الجامعية العليا والمساندة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والقائمون على الأنشطة الجامعية وفعالياتها المختلفة، بالإضافة إلى (200) طالب وطالبة، ولجمع البيانات تم استخدام مجموعة من الأدوات منها: سجلات في كافة الإدارات الجامعية ومرافقها وفعالياتها، وتدوين الملاحظات من المشاهدات اليومية، والرجوع إلى السجلات والوثائق في الجامعة، وتم إعداد استبيان مكون من (50) فقرة، اشتملت على بعض مؤشرات القياس المقترحة، وأشارت النتائج إلى عدم توافر عدد من المؤشرات في بيئة الجامعة، كما أشارت النتائج إلى تفاوت القيم المقاسة لمعظم المؤشرات في درجة القرب أو البعد عن مؤشر الهدف المطلوب.

2.2.2 الدراسات الاجنبية:

دراسة (Oyeh, & Oluwuo ،2018) بعنوان: "العلاقة بين جودة المعلمين لحياة العمل ومشاركتهم الوظيفية في المدارس الثانوية في ولاية ريفرز" لتحقيق أهداف الدراسة تمت الإجابة على ستة أسئلة بحثيه في حين تم اختبار ستة فرضيات صفرية في مستوى 0.05 ألفا. وقد تكون مجتمع الدراسة من (8452) معلماً في 247 مدرسة ثانوية عامة حكومية في 23 منطقة حكومية محلية بولاية ريفرز. بلغ حجم العينة لهذه الدراسة 400 معلماً وهم يمثلون 5% من مجتمع الدراسة. حيث تم استخدام مقياس تقييم جودة العمل للمعلمين، ومقياس الارتباط الوظيفي لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة، أن جودة الحياة العملية تساهم بنسبة 14.55% من مشاركة المعلم. علاوة على ذلك، تبين أن جودة الحياة العملية لها دور كبير في إشراك المعلمين في المدارس الثانوية العامة بولاية ريفرز. وقد أوصى الباحثان على أن يقوم المعلمون بتطبيق الخبرة والمهنية في عملهم التدريسي من أجل أداء واجباتهم بشكل كامل حتى يتماشى مع شروط الخدمة. ويجب أن يستنبط المديرون انظمه إدارية مناسبة وفعالة تكافئ المعلمين الذين أظهروا تألقاً في تنفيذ مسؤولياتهم القانونية.

دراسة (Abdullah & Akhtar, 2016) بعنوان: "الرضا الوظيفي من خلال سلوك المواطنة التنظيمية: حالة المدرسين الجامعيين في باكستان" كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين سلوك المواطنة التنظيمية والرضا الوظيفي للمعلمين، لأن السلوكيات التقديرية لها تأثير كبير على الأداء، ومع ذلك لا يتم أخذها في الاعتبار في التقييمات. أجريت البحوث الارتباطية باستخدام تقنية العينات العشوائية الطبقية متعددة المراحل، حيث جاء المشاركون من جامعات القطاعين العام والخاص المعترف بها من قبل لجنة التعليم العالي في لاهور، تم تطبيق التحليلات الإحصائية على البيانات من (232) استبانة باستخدام SPSS. تم العثور على الارتباطات بين عوامل سلوك المواطنة التنظيمية (الإيثار، المجاملة، الروح الرياضية، الضمير، والفضيلة المدنية) والرضا الوظيفي لتكون إيجابية بشكل معتدل إلى حد كبير. تم تحديد الرضا الوظيفي ليكون 21.3%، حيث كانت الإيثار والفضيلة المدنية فقط العوامل. تم الكشف عن اختلافات كبيرة في سلوك المواطنة التنظيمية والرضا الوظيفي لمعلمي الجامعة من حيث النوع، نوع الجامعة، نوع الوظيفة، الحالة الاجتماعية، المجموعات العمرية، المؤهلات الأكاديمية، خبرات التدريس، الكليات والجامعات.

دراسة (Ibijola, 2015) بعنوان: "ضمان جودة التعليم الجامعي، من المسؤول؟" سعت هذه الدراسة لأخذ رأي أصحاب المصلحة في التعليم الجامعي، لمعرفة من يجب أن يكون مسؤولاً عن ضمان جودة التعليم الجامعي في نيجيريا. تم استخدام البحث الوصفي لتصميم المسح في الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي الجامعة العامة والطلاب وأصحاب عمل من النيجيريين خريجي الجامعات في جنوب غرب نيجيريا، في حين أن العينة تتألف من (50) موظفا أعضاء هيئة تدريس و(200) طالبا من 3 جامعات فيدرالية و3 جامعات حكومية، و50 صاحب عمل من خريجي الجامعات النيجيرية في كل من الولايات الست في جنوب غرب نيجيريا. أظهرت النتائج أن ضمان جودة التعليم الجامعي هو مسؤولية مشتركة بين جميع أصحاب المصلحة، مع مسؤولية أكبر تقع على الحكومة. وظهر أن هناك فرقًا كبيرًا بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ورؤى أصحاب العمل من يجب أن يكون مسؤولاً عن ضمان جودة التعليم الجامعي النيجيري. وأظهرت الدراسة أن غالبية المستجيبين في كل من المجموعات مثل موظفي الجامعة والطلاب واتفق أرباب العمل على أن الحكومة، والمجلس القومي للجامعات، والقيادة الجامعية، والكلية مسئولون بشكل مشترك عن الجودة ضمان التعليم الجامعي النيجيري. على الرغم من أن النتيجة كشفت أن ضمان جودة التعليم الجامعي هو مشترك ومع ذلك، فقد تم الكشف عن أنه من بين جميع أصحاب المصلحة، فإن الحكومة تحمل أكبر قدر من المسؤولية

دراسة (Kazan, 2013) والهدف من الدراسة التعرف إلى أهم العوامل في بيئة العمل والمؤثرة في أداء العاملين في أحد البنوك التركية. ضم مجتمع الدراسة (20000) موظف من العاملين بأحد البنوك الحكومية في تركيا، وبلغ حجم العينة (500) موظفا، واستخدمت قائمة الاستقصاء أداة للدراسة، وتم استلام (180) استبانة، وبلغت الردود الصحيحة منها (117) استبانة، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توصلت النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير إيجابي لكل من (الرواتب الممنوحة للعاملين، ومستوى الرضا الوظيفي، وأنظمة الترقيات والتقدم الوظيفي، وعلاقات العمل، الحوافز) في الأداء الوظيفي للعاملين، كما أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير إيجابي (لشعور العاملين بالانتماء، والسلوك القيادي والاشرافي، البيئة المادية والمعنوية) في أداء العاملين.

دراسة (Chen & Huang, 2012) بعنوان: "التعلم في المتحف، تطوير مفهوم بيئة تعليمية شاملة".حاولت تقديم مقترح لنظام بيئة تعليمية شاملة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (40) من الطلبة. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- درجة تقديرات الطلبة في المجموعة التجريبية تفوق بدرجة كبيرة درجة تقديرات الطلبة في

المجموعة الضابطة، وعبروا عن رغبتهم في استخدام مثل هذه الأنظمة في البيئة التعليمية.

- مثل هذه الأنظمة تحفز الطلاب على التعلم وتطور كفاءة العملية التعليمية وتحسن قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي وقدرتهم على استكشاف معارف جديدة وحل المشكلات بشكل أفضل من أنظمة التعليم التقليدية.

دراسة (Farideh, 2012) وهدفت التعرف إلى العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية، وسلوك الدراسة الرئيسة. شملت عينة الدراسة 145 موظفاً في شركة دلشا، وقد صمِّمت قائمة استقصاء لهذا الغرض مكونة من (69) سؤالاً، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد علاقة إيجابية بين أبعاد جودة الحياة الوظيفية وسلوك المواطنة التنظيمية، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في متوسط استجابات العاملين فيما يتعلق بجودة الحياة الوظيفية، وسلوك المواطنة التنظيمية يعزى إلى المتغيرات الشخصية (سنوات الخدمة، والجنس، والعمر، ومستوى التعليم، والوظيفة).

دراسة (Chaudhry, 2012) بعنوان: "العلاقة بين الإجهاد المهني والرضا الوظيفي": دراسة حالة الجامعات الباكستانية. هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الإجهاد الوظيفي والرضا الوظيفي تبعا لمتغير العمر والجنس، طبيعة العمل، خبرة عمل معلمي الجامعات، وقطاع الجامعة. حيث استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لقياس تلك العلاقة وأشارت النتائج إلى: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والإجهاد المهني العام لدى معلمي الجامعات الباكستانية على جميع متغيرات الدراسة.

اما دراسة ريوكونين (Ruokonen, 2011) التي جاءت لوصف بيئة التعلم الابداعية والتي تسهم في تنمية المواهب والابداع لدى الطلبة في الجامعات الاستونية، والجامعات الفنلندية، وتحديد التجارب الاكثر فعالية وقيمة في بيئات التعلم والتعليم وفقا لخبرات الطلاب الخاصة. وقد وزعت استبانة على عينة تكونت من (56) طالبا فنلنديا، و(59) طالبا استونيا، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن اختلاف المحفزات في بيئة التعلم دورا هاما في تنمية المواهب وتشجيع الإبداع لدى الطلبة، وأن البيئات المنزلية والمدرسية، والمجتمعات الثقافية ضرورية لتنمية الموهبة.

دراسة (Bay, 2011) بعنوان: "تطوير مقياس دور المتعلم في بيئة تعليمية بناءة". جاءت لتطوير مقياس لتحديد أدوار المتعلم في بيئة تعليمية بناءة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي،

وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (31) فقرة، وعينة الدراسة (126) معلم، تم تقسيمهم لمجموعتين التجريبية والضابطة. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- بعد تطبيق التجربة تم استنتاج ثلاث تصنيفات وهي (المتعلم النشط، المتعلم الاجتماعي، المتعلم المستقل).
- توصلت الدراسة إلى أن هذا المقياس الذي تم تطويره لتحديد أدوار المتعلم في بيئة تعليمية بناءة يمكن تطبيقه ميدانياً في البيئات التعليمية.

وهدفت دراسة (Hill &Epps, 2010) للتعرف على أثر البيئة الصفية على آراء الطلاب وتقييمهم للتدريس في البيئة الجامعية"، وذلك للتعرف على أثر التعديلات التي أدخلتها جامعة كينيساو على البيئة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالب وطالبة من طلبة كلية التجارة، وأعد الباحثان استبيانا لاستطلاع آراء أفراد العينة حول عوامل ذات صلة بالصف الدراسي، وعضو هيئة التدريس، والمحتوى الدراسي، وأبدى أفراد العينة اراءهم عن التعديلات والتحسينات على البيئة الجامعية، وخاصة ما يتصل منها بالصفوف الدراسية مثل :المقاعد، الإدارة، وتنظيم القاعات، وآرائهم عن التدريس في الصفوف الدراسية المطورة، وأشار الطلبة الى أهمية هذه الجوانب في البيئة الجامعية.

اجرى (Sadeghia, 2010) دراسة حاولت التعرف على تأثير البيئة النفسية الصفية على طريقة تعلم الطلبة في جامعة غيلان الايرانية، وقد ركزت هذه الدراسة على عدة مهارات منها: أداء الواجبات، الابتكار، المنافسة، الانتماء، والمشاركة، وقد خلصت الدراسة إلى أن جميع هذه المهارات كانت بشكل جيد، وأن الطلبة بشكل عام يفضلون الفصل الدراسي الأكثر تجانسا بين عناصره، وأن البيئات الصفية التي سادها جو من المشاركة والعلاقات الاجتماعية كانت التنافسية في بيئتها الصفية عالية، مما أدى لحصول الطلبة على أعلى العلامات نتيجة التنافس.

أما دراسة **(Ojogwu & AlutO, 2009) لتحليل بيئة التعلم للطلبة الجامعيين في نيجيريا: دراسة حالة لجامعة بنين**"، وأجريت الدراسة في جامعة "بنين" وهي إحدى الجامعات النيجيرية، وشملت عينة الدراسة أعضاء الإدارة الجامعية ممثلة في الموظفين الرئيسيين في مكتبة الجامعة، وقسم التخطيط الأكاديمي، ونائب العميد، وإجراء مقابلات مع (20) طالب وطالبة، وتم استطلاع آراء الطلبة حول مكتبة الجامعة، القاعات الدراسية، والسكن الجامعي الخاص بطلبة الجامعة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن بيئة التعلم الجامعية دون المستوى المطلوب، حيث أن القاعات الدراسية غير كافية لأعداد الطلبة في الجامعة وتعاني من خلل ونقص في بعض الإعدادات، بالإضافة إلى الازدحام في تلك القاعات مما يسبب وقوع نزاعات بين الطلبة، وكذلك الحال بالنسبة للمسكن الجامعي الخاص للطلبة.

دراسة (Lizzio & Others, 2002) بعنوان: "تصورات الطلبة الجامعيين حول البيئة التعليمية والمخرجات الأكاديمية: بين النظرية والممارسة". هدفت إلى تقديم دراسة تطبيقية ونظرية بناءا على طبيعة وأثر تصورات الطلبة الجامعيين حول البيئة الأكاديمية على نهجهم ومخرجاتهم التعليمية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستخدموا الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (2130) من الطلبة تم اختيارهم عشوائياً من 14 تخصصات مختلفة. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- التصور الإيجابي حول البيئة التعليمية يؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي ونوعية المخرجات التعليمية.
- التصور الإيجابي حول بيئة التعلم يدفع الطلبة إلى استخدام نهج تعلم متعمق، وعلى النقيض فإن البيئة السلبية تدفع الطلبة إلى التعلم بشكل سطحي.
- التصورات الجيدة للبيئة الجامعية لا تقوم بالتأثير على التحصيل الدراسي فقط، بل تؤثر على جودة التعليم الذي يتم تحصيله.
- النتائج الجيدة تؤثر بشكل ايجابي على التحصيل الدراسي، ولكن تصورات الطلاب ببيئة جامعية جيدة تؤثر بشكل افضل على التحصيل والانتاج.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

سارت الدراسات السابقة بالترتيب من الحديث إلى القديم، وبعدّ الاطلاع على الدراسات السابقة، توصلت الباحثة إلى أن تلك الدراسات شملت العديد من الأفكار التي أمدتها ببعض التوجيهات المهمة في مجال الدراسة الحالية.

1. **من حيث موضوع الدراسة:** تعددت الدراسات التي تناولت موضوع البيئة الجامعية، فقد اتجهت بعض الدراسات للتعرف إلى علاقة البيئة الجامعية بثقافة الحوار والقيم الإنسانية لدى الطلبة كدراسة الصفدي (2015) ،وجيدوري (2014)، والهلابي (2013)، والزبيدي (2012).

وفيما يخص الدراسات التي تناولت البيئة الجامعية فقد تعددت الأهداف الخاصة بتلك الدراسات، فاتجهت بعض الدراسات إلى تحديد المقومات الخاصة بالبيئة الجامعية الجاذبة، وضع مؤشرات لقياس البيئة الجامعية النموذجية، تقويم جودة البيئة الجامعية، دراسة جودة المناخ الجامعي، ومنها ما اتجه إلى دراسة أثر تلك البيئة على بعض المتغيرات ومنها: تشكيل الاتجاهات والقيم، التحصيل الدراسي، رضا الطلاب وتقييم التدريس، ومنها ما اتجه إلى دراسة بعض المكونات كعمادة شؤون الطلاب، البيئة الصفية، واهتمت بعض الدراسات بدراسة بعض المتغيرات المتصلة بالطالب الجامعي في البيئة الجامعية: كالحاجات النفسية، حقوق الطالب، التكيف مع البيئة الثقافية في الجامعة، وجودة الحياة الوظيفية للعاملين وأعضاء هيئة التدريس وبالنسبة للدراسات التي تناولت البيئة الجامعية فقد تعددت مجالات الاهتمام بمكونات البيئة الجامعية، فقد اتجهت دراسة بريكيت وآخرون (2010) إلى دراسة المكونات التالية: عضو هيئة التدريس، الطالبة، إدارة الجامعة، المبنى الجامعي، المحتوى التعليمي، التقنيات الحديثة وبالنسبة للدراسات التي تناولت المهارات الحياتية فقد اتجه بعضها إلى تحديد مستوى تلك المهارات لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، أو في المرحلة الثانوية، ومنها ما اتجه إلى الكشف عن مستوى تلك المهارات لدى طلبة كلية التربية بالتحديد أو خريجيها، أو الكشف عن دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من أربعة وجوه كما يلي:

1. المنهج: اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة حارب (2016) والصفدي (2014) والسليحات (2014) وجيدوري (2014) والخرشة (2012) وبريكيت وآخرون(2010)
2. **الأداة المستخدمة:** اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة: كدراسة حارب (2016)، والصفدي (2014)، والسليحات (2014)، والهلابي (2013) وجيدوري (2014)، والحربي وآخرون (2013)، الزبيدي (2012)، الخوالدة (2012)، القريب (2012)، الخرشة (2012)، النويقة (2011)، بريكيت وآخرون (2010)، الحولي (2009)، شعبان (2009)، والنوح (2009)، وأبو سمرة والطيطي(2008).
3. **المجتمع والعينة:** اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات كمجتمع، وأخذ العينة منهم كدراسة جيدوري (2014) ودراسة الخرشة (2012) ودراسة باي (2011).

بينما اختلفت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمجتمعات أخرى للدراسة، وأخذ العينة منها كدراسة الصفدي (2014)، ودراسة السليحات (2014)، ودراسة الهلابي (2013) ودراسة الحربي (2013)، ودراسة الزبيدي (2012)، ودراسة الخوالدة (2012) دراسة أحمد والعباس (2012)، والقريب (2012)، ودراسة بريكيت وآخرون (2010)، ودراسة الحولي (2009)، ودراسة شعبان (2009)، ودراسة النوح (2009)، دراسة ابو سمرة والطيطي (2008) ودراسة العساف (2008) دراسة تشن وهانج (2012)، ودراسة ريكونين وآخرون (2011).

وغيرها من الدراسات. حيث كان مجتمع الدراسة هم الطلبة وعينة الدراسة من الطلبة.

4. **متغيرات الدراسة:** اختلفت الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة ككل أو كجزء بحسب موضوع الدراسة، كدراسة حارب (2016) التي اعتمدت على المتغيرات (الجنس، الخبرة، الرتبة العلمية، والمسمى الوظيفي) بينما اعتمدت دراسة الصفدي (2014) على المتغيرات (الجنس، التخصص، مستوى الدراسة) ودراسة السليحات (2014) التي اعتمدت على متغيرات (الجنس، نوع الكلية، مكان الاقامة) ودراسة الهلابي (2013) التي اعتمدت على المتغيرات (التخصص، والمستوى الدراسي) وغيرها من الدراسات الاخرى.

بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية (الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم، الكلية، الجامعة التي تخرجت منها).

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

1. إعداد الإطار النظري للدراسة.
2. اختيار أداة الدراسة المناسبة.
3. اختيار المنهج المناسب للدراسة.
4. استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.
5. تم تدعيم نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.
6. الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

بخصوص الدراسة الحالية:

1. تعتبر الدراسة الحالية –على حد علم الباحثة– الاولى من نوعها في الضفة الغربية؛ لأنه لم يتم التطرق سابقا لدراسة البيئة الجامعية في جامعات الضفة، وهناك دراستين تطرقتا للبيئة الجامعية في غزة من وجهة نظر الطلبة، ولا يوجد في فلسطين دراسة للبيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مما يساعد في فتح المجال أمام الباحثين بما قد تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج لإجراء دراسات أخرى.
2. تناولت الدراسة الحالية مجالات البيئة الجامعية الخمسة وهي (الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، البرامج الاكاديمية، البيئة المساندة) وبالمحصلة فهذه الدراسة ألمت بمكونات البيئة الجامعية البشرية (ادارة جامعية، اعضاء هيئة تدريس، طلبة) ومكونات مادية (برامج أكاديمية، بيئة مساندة).
3. لوحظ أن هناك ندرة في الدراسات المحلية لموضوع البيئة الجامعية في فلسطين لذلك اختارت الباحثة هذا الموضوع لسد النقص في هذا المجال.
4. جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توافر مقومات البيئة الجامعية في جامعتين فلسطينيتين احداهما خاصة والأخرى حكومية.

و**من خلال تتبع الدراسات السابقة تبين وجود ثلاث نتائج كما يلي:**

1. أكدت بعض الدراسات أهمية البيئة الجامعية، كأحد متطلبات تحقيق الأهداف الجامعية، وأن البيئة الجامعية لها تأثير كبير على المؤسسة التربوية بأبعادها، ومجالاتها المختلفة.
2. كشفت بعض الدراسات السابقة أن تقييم البيئة الجامعية كان متوسطا في أغلب الدراسات ومتدنيا في دراسات أخرى.
3. اتفقت بعض الدراسات على أهمية البيئة الجامعية، وضرورة الاهتمام بها وتطويرها من حيث مجالاتها والحرص على إعطاء كل مجال حقه في الاهتمام والتطوير.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

3.4 أداة الدراسة

3.5 صدق الاداة

3.6 ثبات الاداة

3.7 المعالجة الاحصائية

3.8 إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينتها، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من الصدق والثبات، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

3.1 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي ؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم التعرف على البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية فيهما."

3.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الامريكية، للعام الجامعي 2018/2017، والبالغ عددهم (462) عضواً. والجدول (3.1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الجامعة.

جدول رقم (3.1): توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجامعة

الجامعة	أعضاء الهيئة التدريسية
فلسطين التقنية (خضوري)	217
الجامعة العربية الأمريكية	245
المجموع	462

3.3 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (170) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين، وقد تم اختيارهم عشوائياً، (عشوائية طبقية)، وتعادل ما نسبته (37%) من مجتمع الدراسة الخاص بأعضاء هيئة التدريس، والجدول اللاحقة توضح توزيع أفراد عينة الدراسة هذه وفق متغيراتها المستقلة.

جدول رقم (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
كلية فلسطين التقنية (خضوري)	81	%47.6
الجامعة العربية الأمريكية	89	%52.4
المجموع	170	%100
الجنس	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ذكر	135	%79.4
أنثى	35	%20.6
المجموع	170	%100
المؤهل العلمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ماجستير	74	%43.5
دكتوراه	96	%56.5
المجموع	170	%100
الخبرة في التعليم الجامعي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 5 سنوات	52	%30.6
5–10 سنوات	54	%31.8
أكثر من 10 سنوات	64	%37.6
المجموع	170	%100
الكلية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
علمية	112	%65.9
أدبية	58	%34.1
المجموع	170	%100
الجامعة التي تخرجت منها	**التكرار**	**النسبة المئوية**
عربية	101	%59.4
أجنبية	69	%40.6
المجموع	170	%100

3.4 أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة الصفدي (2014)، دراسة الزبيدي (2012)، دراسة الخوالدة (2012)، دراسة الخرشة (2012)، دراسة بريكيت (2010) ودراسة الحولي (2009)، والأدوات المستخدمة فيها، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة

وأهدافها، تم بناء استبانة،وذلك من أجل التعّرف على البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما "وتكونت أداة الدارسة هذه (الاستبانة) في صورتها الأولية من قسمين:

الجزء الأول: معلومات عامة عن عينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من الجامعتين وهي: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم الجامعي، الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

الجزء الثاني: اشتمل على مجالات الدراسة وفقراتها وجاءت كالتالي:

- المجال الأول: الادارة الجامعية.
- المجال الثاني: الهيئة التدريسية.
- المجال الثالث: المحتوى التعليمي.
- المجال الرابع: البيئة المساندة.
- المجال الخامس: الطلبة.

وضمت الاستبانة (51) فقرة. ملحق رقم (1).

علماً أن طريقة الإجابة على هذه الفقرات وفق سلم likert الخماسي، وتم إعطاء الوزن لقياس اتجاهات العينة نحو كل فقرة على النحو التالي: كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة،(3)، قليلة (2)، قليلة جداً (1).

3.5. صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتربية، واساليب التدريس، وعددهم (11) محكماً، ملحق رقم (2). حيث تم الرجاء منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:

- مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً
- مدى شمول الفقرات للجانب موضوع الدراسة
- إضافة أي تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.

ووفق الملاحظات التي تم الحصول عليها من المحكمين قامت الباحثة بإخراج الاستبانة بصورتها النهائية، بناء على ما اتفق عليه (75%) من المحكمين فأكثر. كما تم عرض الاستبانة على مدقق لغوي لمراجعة اللغة المستخدمة في صياغة الفقرات من حيث المعنى والدقة اللغوية.

وتم إخراج أداة الدراسة بشكلها النهائي على النحو التالي، ملحق رقم(3):

القسم الأول: البيانات الشخصية: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم الجامعي، الكلية، الجامعة التي تخرجت منها.

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها، حيث أصبح عددها (52) فقرة، مع اختلاف بسيط مع المجالات الواردة في الصورة الأولية، وجاءت كالتالي:

- المجال الأول: الإدارة الجامعية وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الثاني: الهيئة التدريسية وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الثالث: الطلبة وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الرابع: البرامج الاكاديمية وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الخامس: البيئة المساندة وعدد فقراته (12) فقرة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق أداة الاستبانة أيضاً بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية لجميع فقرات الاستبانة، ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. ويبينها الجدول

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation cofficient) لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال:

المجال الأول	معامل R	الدلالة	المجال الثاني	معامل R	الدلالة	المجال الثالث	معامل R	الدلالة
1	0.513	**0.00	1	0.329	**0.00	1	0.571	**0.00
2	0.397	**0.00	2	0.575	**0.00	2	0.627	**0.00
3	0.682	**0.00	3	0.624	**0.00	3	0.705	**0.00
4	0.641	**0.00	4	0.667	**0.00	4	0.6155	**0.00
5	0.542	**0.00	5	0.672	**0.00	5	0.496	**0.00
6	0.539	**0.00	6	0.615	**0.00	6	0.621	**0.00
7	0.533	**0.00	7	0.623	**0.00	7	0.518	**0.00
8	0.734	**0.00	8	0.552	**0.00	8	0.728	**0.00
9	0.739	**0.00	9	0.484	**0.00	9	0.592	**0.00
10	0.386	**0.00	10	0.312	**0.00	10	0.454	**0.00
المجال الرابع	**معامل R**	**الدلالة**	**المجال الخامس**	**معامل R**	**الدلالة**	المجال الكلي	**معامل R**	**الدلالة**
1	0.409	**0.00	1	0.443	**0.00	1	0.868	**0.00
2	0.601	**0.00	2	0.524	**0.00	2	0.829	**0.00
3	0.728	**0.00	3	0.726	**0.00	3	0.756	**0.00
4	0.540	**0.00	4	0.657	**0.00	4	0.780	**0.00
5	0.621	**0.00	5	0.516	**0.00	5	0.993	**0.00
6	0.630	**0.00	6	0.585	**0.00			
7	0.659	**0.00	7	0.491	**0.00			
8	0.674	**0.00	8	0.390	**0.00			
9	0.541	**0.00	9	0.534	**0.00			
10	0.487	**0.00	10	0.434	**0.00			
			11	0.621	**0.00			
			12	0.492	**0.00			

يوضح الجدول (3.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيةً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة،وأنها تشترك معا في قياس ما صممت من أجله.

3.6. ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة الدراسة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات وفق معادلة الثبات كرونباخ الفا (**Cronbachs Alpha**)، وكانت الدرجة الكلية (0.92) وهذه النتيجة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية تفي بأغراض الدراسة والجدول (3.4) يوضح ذلك:

الجدول (3.4):نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا
1	أولاً: الإدارة الجامعية.	10	0.77
2	ثانياً: الهيئة التدريسية.	10	0.71
3	ثالثاً: المحتوى التعليمي	10	0.79
4	رابعاً: البيئة المساندة	12	0.84
5	خامساً: الطلبة	10	0.77
الدرجة الكلية		52	0.92

وبلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية (0.92)،كما بينت قيم معاملات الثبات الواردة في الجدول أن جميع مجالات أداة الدراسة تتمتع بقيم ثبات مرتفعة، وكان أقلها ثباتاً مجال الهيئة التدريسية، بقيمة مقدارها(0.71). وبذلك يمكن القول أن اداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

3.7 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بإدخالها للحاسوب و إعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة كبيرة جداً 5 درجات، كبيرة 4 درجات، متوسطة 3 درجات، قليلة درجتين، وأعطيت قليلة جداً درجة واحدة، في حال كون الفقرة ايجابية. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار (t-Test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance).
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).
- معامل الثبات(Cronbach Alpha).

3.8 إجراءات الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

1. القيام بحصر مجتمع الدراسة، والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية.
2. بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
3. التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
4. مخاطبة إداراة الجامعتين من أجل الحصول على الاذن والسماح بتوزيع الاستبانة عليهم، مع بيان هدف الدراسة وطبيعتها والجهة التي سوف تقدم لها.
5. توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة، وقد أجاب المبحوثون على الاستبانات واعادتها للباحثة باليد.
6. تم فرز الاستبانات المستوفية لشروط الاستجابة، والبالغ عددها (170) وتم تبويب البيانات وترميزها وادخالها في الحاسوب.
7. عولجت البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

نتائج السؤال الثاني

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد:

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة حول "**البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما**"، وبيان دور كل من متغيرات الدراسة المستقلة في البيئة الجامعية في الجامعتين كما يراها أعضاء هيئة التدريس، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني التالي:

الجدول (1.4) تقدير درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
قليلة جداً	1 – 1.80
قليلة	1.81 – 2.60
متوسطة	2.61 – 3.40
كبيرة	3.41 – 4.20
كبيرة جداً	4.21 – 5.0

2.4 نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟

للإجابة عن السؤال الأول استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما على الدرجة الكلية للأداة ولمجالات الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول رقم (2.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	**الطلبة**	3.83	.56	كبيرة
2	**الإدارة الجامعية**	3.81	.53	كبيرة
3	**البرامج الأكاديمية**	3.80	.54	كبيرة
4	**البيئة المساندة**	3.79	.47	كبيرة
5	**الهيئة التدريسية**	3.74	.66	كبيرة
الدرجة الكلية		3.79	.47	كبيرة

أشارت المعطيات الواردة في الجدول (2.4) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما جاءت بدرجة **كبيرة** على جميع المجالات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (**3.79**)، مع انحراف معياري (.47). كما تشير المتوسطات الواردة في الجدول أن مجال الطلبة جاء بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (3.83)، أما مجال الهيئة التدريسية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.74).

أما بخصوص فقرات مجالات أداة الدراسة، فتعرضها الجداول اللاحقة:

أولاً: مجال الإدارة الجامعية: ويبينه الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة الجامعية مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	درجة الإجابة
.1	1	لدى إدارة الجامعة رؤية تربوية واضحة	4.14	.77	83%	كبيرة
.2	3	تتعامل إدارة الجامعة مع موظفيها بكل احترام	3.93	.99	79%	كبيرة
.3	2	تحرص إدارة الجامعة على الارتقاء بمكانة الجامعة على مستوى الوطن	3.92	.84	78%	كبيرة
.4	7	تطبق الجامعة الأنظمة والتعليمات على موظفيها بعدالة ونزاهة	3.82	.85	77%	كبيرة
.5	6	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي	3.78	.80	76%	كبيرة
.6	9	تقدم إدارة الجامعة نظام حوافز فعال لموظفيها	3.75	1.03	75%	كبيرة
.7	10	توفر إدارة الجامعة الأمن الوظيفي لموظفيها	3.74	.98	75%	كبيرة
.8	4	تحرص إدارة الجامعة على توفير ما يلزم للعملية التعليمية التعلمية	3.73	.86	75%	كبيرة
.9	5	تعمل إدارة الجامعة على استقطاب المتميزين للعمل في الجامعة	3.71	.83	74%	كبيرة
.10	8	يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية	3.62	1.15	73%	كبيرة
الإدارة الجامعية			3.81	0.53	76%	كبيرة

***النسبة المئوية بعد التقريب**

أشارت المعطيات أن درجة الإدارة الجامعية كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.81) للدرجة الكلية . وكانت أعلى فقرة ضمن مجال الإدارة الجامعية قد كانت للفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.14) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي:

"لدى إدارة الجامعة رؤية تربوية واضحة"، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثامنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.62) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: "يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية"

ثانياً: مجال أعضاء هيئة التدريس ويبين الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية:

الرقم	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	درجة الإجابة
.1	2	يمتلك أعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والاقسام	3.85	3.46	77%	كبيرة
.2	9	يعمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بروح الفريق	3.84	.98	77%	كبيرة
.3	1	يتوافر في الجامعة العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس	3.82	.92	77%	كبيرة
.4	10	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة باحترام	3.81	.79	76%	كبيرة
.5	4	يتوافر في الجامعة اعضاء هيئة تدريس برتب علمية عالية(أستاذ مشارك وأستاذ)	3.81	1.03	76%	كبيرة
.6	8	يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس متطورة	3.80	.93	76%	كبيرة
.7	5	يتداول الطلبة كتباً من تأليف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	3.75	1.01	75%	كبيرة
.8	6	يشعر أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن نظام الحوافز في الجامعة	3.70	.82	74%	كبيرة
.9	3	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم مهنياً	3.61	1.04	72%	كبيرة
.10	7	تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية	3.41	.99	68%	كبيرة
الهيئة التدريسية			3.74	.66	74%	كبيرة

***النسبة المئوية بعد التقريب**

أشارت المعطيات أن درجة الهيئة التدريسية كانت بدرجة كبيرة على جميع الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.74) للدرجة الكلية . وكانت أعلى فقرة ضمن مجال الهيئة التدريسية للفقرة (الثانية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.85) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي:

ذ

(يمتلك أعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والأقسام)

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (السابعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.41) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية).

ثالثا: مجال الطلبة: ويبين الجدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الطلبة مرتبة حسب الأهمية:

الرقم	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	درجة الإجابة
.1	10	يغلب على سلوكيات الطلبة الخلق الحسن	4.04	.74	81%	كبيرة
.2	1	يبدي طلبة الجامعة اهتماماً ملحوظاً نحو العملية التعليمية التعلمية	3.94	.87	79%	كبيرة
.3	3	يلتزم الطلبة بأنظمة الجامعة وتعليماتها بخصوص المحاضرات	3.90	.87	78%	كبيرة
.4	7	يتعامل الطلبة مع موظفي الجامعة باحترام	3.88	1.64	78%	كبيرة
.5	8	يبتعد الطلبة عن استخدام العنف داخل الحرم الجامعي	3.87	.90	77%	كبيرة
.6	9	يسارع الطلبة لتقديم العون كلما استدعت الحاجة لذلك	3.85	.80	77%	كبيرة
.7	4	يحرص الطلبة على ممتلكات الجامعة	3.75	.95	75%	كبيرة
.8	6	يشارك الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجامعة	3.72	.88	75%	كبيرة
.9	5	يشارك الطلبة في أعمال تطوعية خارج الجامعة	3.68	.87	74%	كبيرة
.10	2	لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن	3.62	.93	73%	كبيرة
الطلبة			3.83	.56	77%	كبيرة

***النسبة المئوية بعد التقريب**

أشارت المعطيات أن درجة مجال الطلبة كانت بدرجة كبيرة على جميع الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.83) للدرجة الكلية . يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرة ضمن مجال الطلبة قد كانت للفقرة (العاشرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.04) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (يغلب على سلوكيات الطلبة الخلق الحسن)

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثانية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.62) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن).

رابعا: مجال البرامج الأكاديمية، ويبينه الجدول رقم (6.4).

جدول رقم (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البرامج الأكاديمية مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	درجة الإجابة
.1	1	التخصصات العلمية في الجامعة تلبي احتياجات المجتمع	4.05	.78	81%	كبيرة
.2	6	يتيح المحتوى التعليمي في الجامعة الفرصة للإبداع	4.02	.80	80%	كبيرة
.3	2	يتميز المحتوى التعليمي في الجامعة بالتجديد المستمر	3.91	.93	78%	كبيرة
.4	9	المحتوى التعليمي في الجامعة يستقطب طلبة من ذوي المعدلات المرتفعة	3.81	1.1	76%	كبيرة
.5	5	يعمل المحتوى التعليمي في الجامعة على بناء شخصية الطالب	3.77	.82	75%	كبيرة
.6	7	يحافظ المحتوى التعليمي في الجامعة على قيم المجتمع وأصالته	3.71	1.11	74%	كبيرة
.7	10	تتميز الجامعة بتخصصات غير مطروحة في جامعات الوطن المشابهة	3.69	.91	74%	كبيرة
.8	3	يوازن المحتوى التعليمي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاراتية	3.68	.88	74%	كبيرة
.9	4	يراعي المحتوى التعليمي في الجامعة خصوصية المجتمع الفلسطيني	3.67	.88	73%	كبيرة
.10	8	ينمي المحتوى التعليمي روح المنافسة لدى الطلبة	3.65	.96	73%	كبيرة
البرامج الأكاديمية			3.80	.54	76%	كبيرة

***النسبة المئوية بعد التقريب**

يوضح الجدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لمجال البرامج الأكاديمية، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال الكلي (3.80) وبدرجة استجابة كبيرة.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرة ضمن مجال البرامج الأكاديمية قد كانت للفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.05) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (التخصصات العلمية في الجامعة تلبي احتياجات المجتمع)

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثامنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.65) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (ينمي المحتوى التعليمي روح المنافسة لدى الطلبة).

خامسا: مجال البيئة المساندة، ويبينه الجدول رقم (7.4).

جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المساندة مرتبة حسب الأهمية:

الرقم	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	درجة الإجابة
.1	12	يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية	3.95	.83	79%	كبيرة
.2	9	يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق	3.88	.85	78%	كبيرة
.4	10	يتوافر في الجامعة نظام مالي خاص بالطلبة المحتاجين	3.82	.910	77%	كبيرة
.3	3	تلبي خدمات الكمبيوتر في الجامعة احتياجات الطلبة	3.82	1.04	76%	كبيرة
.4	8	تتناسب ساحات الجامعة مع أعداد الطلبة واحتياجاتهم	3.78	.93	76%	كبيرة
.5	7	تلبي المقاصف والمطاعم في الجامعة احتياجات الطلبة	3.77	.95	76%	كبيرة
.6	11	توفر الجامعة خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة	3.77	.95	75%	كبيرة
.7	5	تتوافر في الجامعة القاعات الدراسية الكافية	3.74	.92	75%	كبيرة
.8	2	تقدم مكتبة الجامعة خدماتها للطلبة بشكل مرضٍ	3.68	1.09	74%	كبيرة
.9	4	تقدم الجامعة لطلبتها الرعاية الطبية المطلوبة	3.64	.96	73%	كبيرة
.10	6	القاعات الدراسية مهيأة بالكامل لحضور المحاضرات	3.62	1.04	73%	كبيرة
.11	1	تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الأوقات المحددة	3.57	.96	72%	كبيرة
البيئة المساندة			3.79	.47	79%	كبيرة

***النسبة المئوية بعد التقريب**

يوضح الجدول(7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لمجال البيئة المساندة، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال الكلي (3.79) وبدرجة استجابة كبيرة.

ويتضح أن أعلى فقرة ضمن مجال البيئة المساندة قد كانت للفقرة (الثانية عشر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.95) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية).

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.57) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الأوقات المحددة).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم الجامعي، الكلية، الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

وقامت الباحثة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني من خلال فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة منه، وهي كالتالي:

1.3.4 نتيجة الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى استخدم اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقويم أعضاء هيئة التدريس للبيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.4) :

جدول رقم (8.4): نتائج اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقويم البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية فيهما. تعزى لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية	فلسطين التقنية (خضوري)	81	3.90	.53	168	2.008	.046
	الجامعة العربية الأمريكية	89	3.74	.51			
الهيئة التدريسية	فلسطين التقنية (خضوري)	81	3.74	.61	168	.04	.96
	الجامعة العربية الأمريكية	89	3.74	.72			
الطلبة	فلسطين التقنية (خضوري)	81	3.92	.56	168	2.15	.03
	الجامعة العربية الأمريكية	89	3.74	.54			
البرامج الأكاديمية	فلسطين التقنية (خضوري)	81	3.90	.55	168	2.48	.01
	الجامعة العربية الأمريكية	89	3.70	.51			
البيئة المساندة	فلسطين التقنية (خضوري)	81	3.85	.46	168	1.83	.07
	الجامعة العربية الأمريكية	89	3.72	.46			
الدرجة الكلية	فلسطين التقنية (خضوري)	81	3.86	.46	**168**	1.93	.06
	الجامعة العربية الأمريكية	89	3.73	.45			

أشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقويم البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية فيهما. تعزى لمتغير الجامعة وفق الدرجة الكلية.

2.3.4. نتيجة الفرضية الثانية:

فحص الفرضية الثانية والتي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس).

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية استخدم اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9.4):

جدول رقم (9.4): نتائج اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الادارة الجامعية	ذكر	135	3.79	.54	168	1.19	.23
	انثى	35	3.91	.45			
الهيئة التدريسية	ذكر	135	3.71	.61	168	1.17	.24
	انثى	35	3.86	.84			
الطلبة	ذكر	135	3.81	.60	168	.62	.53
	انثى	35	3.88	.35			
البرامج الاكاديمية	ذكر	135	3.77	.56	168	1.11	.26
	انثى	35	3.89	.44			
البيئة المساندة	ذكر	135	3.77	.49	168	1.02	.30
	انثى	35	3.86	.37			
الدرجة الكلية	ذكر	135	3.77	.48	168	1.22	.22
	انثى	35	3.88	.38			

أشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس وفق الدرجة الكلية.

3.3.4 فحص الفرضية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة استخدم اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10.4): نتائج اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الادارة الجامعية	ماجستير	74	3.85	.51	168	.84	.40
	دكتوراه	96	3.78	.54			
الهيئة التدريسية	ماجستير	74	3.84	.53	168	1.69	.10
	دكتوراه	96	3.66	.75			
الطلبة	ماجستير	74	3.97	.47	168	2.98	.003
	دكتوراه	96	3.71	.59			
البرامج الاكاديمية	ماجستير	74	3.82	.53	168	.49	.62
	دكتوراه	96	3.78	.55			
البيئة المساندة	ماجستير	74	3.87	.41	168	1.98	.05
	دكتوراه	96	3.72	.50			
الدرجة الكلية	ماجستير	74	3.87	.40	**168**	1.90	.06
	دكتوراه	96	3.73	.50			

أشارت المعطيات الواردة في الجدول(9.4) إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وفق الدرجة الكلية.

4.3.4 فحص الفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one– way analysis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4):

جدول رقم (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية	بين المجموعات	.04	2	.02	.08	.93
	داخل المجموعات	47.50	167	.28		
	المجموع	47.54	169			
الهيئة التدريسية	بين المجموعات	.01	2	.01	.02	.99
	داخل المجموعات	75.85	167	.45		
	المجموع	75.86	169			
الطلبة	بين المجموعات	.06	2	.03	.10	.90
	داخل المجموعات	52.99	167	.32		
	المجموع	53.06	169			
البرامج الأكاديمية	بين المجموعات	1.07	2	.53	1.83	.16
	داخل المجموعات	48.72	167	.29		
	المجموع	49.79	169			
البيئة المساندة	بين المجموعات	.032	2	.02	.07	.93
	داخل المجموعات	37.51	167	.23		
	المجموع	37.54	169			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.091	2	.05	.21	.81
	داخل المجموعات	36.64	167	.22		
	المجموع	36.73	169			

أشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي وفق الدرجة الكلية .

5.3.4 فحص الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الخامسة استخدم اختبار ت (t–test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (12.4):

جدول رقم (12.4): نتائج اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية	علمية	112	3.79	.50	168	.70	.48
	انسانية	58	3.85	.58			
الهيئة التدريسية	علمية	112	3.71	.60	168	.92	.36
	انسانية	58	3.81	.79			
الطلبة	علمية	112	3.85	.56	168	.76	.45
	انسانية	58	3.78	.56			
البرامج الأكاديمية	علمية	112	3.77	.54	168	.91	.36
	انسانية	58	3.85	.54			
البيئة المساندة	علمية	112	3.78	.46	168	.38	.71
	انسانية	58	3.80	.50			
الدرجة الكلية	علمية	112	3.78	.45	**168**	.53	.60
	انسانية	58	3.82	.50			

أشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية وفق الدرجة الكلية.

6.3.4 فحص الفرضية السادسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية السادسة استخدم اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس، وذلك كما هو واضح في الجدول (13.4):

جدول رقم (13.4): نتائج اختبار ت (t–Test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الإدارة الجامعية	عربية	101	3.83	.55	168	.41	.68
	أجنبية	69	3.79	.51			
الهيئة التدريسية	عربية	101	3.74	.69	168	.11	.91
	أجنبية	69	3.73	.64			
الطلبة	عربية	101	3.83	.50	168	.24	.81
	أجنبية	69	3.81	.64			
البرامج الأكاديمية	عربية	101	3.83	.51	168	.90	.37
	أجنبية	69	3.75	.59			
البيئة المساندة	عربية	101	3.80	.45	168	.45	.66
	أجنبية	69	3.77	.51			
الدرجة الكلية	عربية	101	3.81	.44	168	.48	.63
	أجنبية	69	3.77	.50			

أشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس وفق الدرجة الكلية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

على ضوء النتائج التي تم تحصيلها في الفصل الرابع، يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، أسئلة الدراسة، وفرضياتها، وربطها بالدراسات، والأدب السابق إضافة إلى التوصيات في ضوء نتائج الدراسة على النحو التالي:

1.5 مناقشة نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية فيهما؟

حيث بينت نتيجته أن واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية فيهما كانت بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية، وبمتوسط حسابي مقداره (3.79)، مع انحراف معياري (.47). وجاء مجال الإدارة الجامعية بالدرجة الأولى في حين جاء مجال الهيئة التدريسية بالدرجة الأخيرة من حيث قيم المتوسطات.

وقد يعزى، كون المتوسط الحسابي للدرجة الكلية جاء بدرجة كبيرة، لأن جامعة خضوري جامعة حكومية عريقة، بدأت منذ ما يقارب قرن، وتراكمت الخبرات الادارية والاكاديمية فيها، كما ان اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بهذه الجامعة في الفترة الأخيرة وافتتاح تخصصات جديدة، واعتبارها الجامعة الحكومية الأولى في المحافظات الشمالية، ودعمها بما يتناسب والدور المطلوب جعل من مؤشرات البيئة الجامعية مرتفعة. اما بخصوص الجامعة العربية الامريكية في جنين، فقد يعزى الأمر لكونها جامعة خاصة، تسعى لاستقطاب الطلبة والمدرسين، وأقامت مبانيها وفق الطراز الحديث، راعت احتياجات الطلبة من البيئات المساندة، والمساحات الخضراء، وطرحت برامج اكاديمية متنوعة، وزاد من قدرتها على المنافسة استقطابها للطلبة من أراضي فلسطين المحتلة عام 48 وبأعداد كبيرة. وأشارت النتائج أن أقل المجالات كان مجال الهيئة التدريسية، وقد يعزى هذه الجانب الى غياب التطوير المهني والتربوي بالدرجة الأولى، إضافة الى الانتاجية البحثية في الجامعتين قد لا تكون بالمستوى المطلوب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبيدي (2012)، ودراسة شعبان (2009)، ودراسة (Farideh ،2012). وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة النوح (2009)، واختلفت أيضا مع دراسة العساف (2008) ودراسة أبو سمرة والطيطي (2008).

وبدراسة فقرات كل مجال على حدة يتبين الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول:

- **مجال الادارة الجامعية:**

يتضح من خلال الجدول (3.4) أن أعلى فقرة ضمن مجال الإدارة الجامعية قد كانت للفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.14) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (لإدارة الجامعة رؤية تربوية واضحة).

حيث أجمعت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلتا الجامعتين بأن هناك رؤية تربوية واضحة للجامعتين، حيث تولي الجامعتين طلبتها اهتماماً كبيراً من لحظة دخولهم الجامعة حتّى تخرّجهم، وترى فيهم العنصر الأساس في العمليّة التّعليميّة. وتُخَصّص الجامعة عمادةً تُعنى بشؤون

الطلبة، وتأخذ على عاتقها رعايتهم، وتوجيههم، وتتبنّي إبداعاتهم الخلّاقة، وفق رؤية تربوية ممنهجة.

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثامنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.62) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية) أما في هذه الفقرة فقد أجمعت عينة الدراسة بأن الجامعة تقوم بترقية الموظفين وفق المعايير المهنية المعتمدة بعيداً عن الوساطة والمحسوبية، آخذتاً بعين الاعتبار مصلحة الطلبة في المقام الأول والنهوض بالعملية التعليمية ككل.

أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.81) وبدرجة استجابة كبيرة.

وتعزي الباحثة السبب بخروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري والجامعة العربية الأمريكية لديهم إلمام ووعي بالأمور التي تقوم بها الإدارة الجامعية في الجامعتين منها على سبيل الذكر لا الحصر: تتعامل إدارة الجامعة مع موظفيها بكل احترام، وتحرص إدارة الجامعة على الارتقاء بمكانة الجامعة على مستوى الوطن، كما تطبق الجامعة الأنظمة والتعليمات على موظفيها بعدالة ونزاهة، بالإضافة إلى أنها تشجع أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي، وتقدم إدارة الجامعة نظام حوافز فعال لموظفيها، وأيضاً توفر إدارة الجامعة الأمن الوظيفي لموظفيها، كما تحرص إدارة الجامعة على توفير ما يلزم للعملية التعليمية التعلمية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من حارب(2016) ودراسة النويقة (2011)، واختلفت مع دراسة عساف(2008) ودراسة هيل وايبس(2010) ودراسة اوجو والوتو(2009).

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: الهيئة التدريسية

يتضح من خلال الجدول(4.4) أن أعلى فقرة ضمن مجال الهيئة التدريسية قد كانت للفقرة (الثانية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.85) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (يمتلك أعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والأقسام)

تبين من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بأن الهيئة التدريسية تمتلك مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والأقسام في الجامعة، حيث تعتبر العملية التعليمية أحد أهم أسس إعداد رأس المال البشري في المجتمع، مما جعل الجامعات الفلسطينية توظف كل إمكانياتها المادية والبشرية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف، فهذا النوع من التعليم يسهم في تنمية شخصية الطلاب وإعدادهم للمستقبل بتحصيل المعلومات والمعارف وممارستها واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات وبالتالي تضطلع الجامعات الفلسطينية خلال القيام بوظيفة التدريس بإعداد وتنمية القوى البشرية المؤهلة والمدربة للنهوض بالمجتمع وتطويره.

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (السابعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.41) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية).

أفادت عينة الدراسة في هذه الفقرة بأن أعضاء الهيئة التدريسية وفي كلا الجامعتين تتوافر لديهم السمات القيادية، التي تؤهلهم لإكمال مسيرتهم، حيث تمثل القيادة ضرورة اجتماعية من ضرورات الحياة، من حيث التأثير في أعضاء الجماعة والدور الذي تؤديه ؛لأن القيادة تمثل دوراً اجتماعياً رئيسياً يقوم به الفرد القائد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة، ويتسم هذا الدور بأن من يقوم به له من القوة والقدرة على التأثير في الآخرين، وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة.

أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.74) وبدرجة استجابة كبيرة.

وترى الباحثة بأن السبب بخروج هذه النتيجة بمتوسطات حسابية عالية كون عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية والجامعة العربية الأمريكية لديهم إلمام كبير بالصفات التي تتوافر في الهيئة التدريسية، حيث يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة باحترام، كما يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس متطورة، وأيضاً يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم مهنياً، بالإضافة إلى أنه تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية، ويتوافر في الجامعة أعضاء هيئة تدريس برتب علمية عالية(أستاذ مشارك وأستاذ)، يشعر أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن نظام الحوافز في الجامعة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القريب (2012) ودراسة البريكيت (2010) ودراسة تشن وهانج (2012) ودراسة (Farideh،2012)، وتعارضت مع دراسة الحربي وأخرون (2013) ودراسة النوح (2009) .

النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: الطلبة

يتضح من خلال الجدول (5.4) أن أعلى فقرة ضمن مجال الطلبة قد كانت للفقرة (العاشرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.04) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي:

(يغلب على سلوكيات الطلبة الخلق الحسن) يتضح من خلال الفقرة السابقة أن هناك إجماع من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين على أن الطلبة في الجامعة يغلب على سلوكياتهم الخلق الحسن، حيث يكون الطالب في هذه المرحلة متزن ويتصف بالمسؤولية، ومن خلال التعاون ما بين الهيئة التدريسية والطلبة يتولد لدى الطلبة شعور بالمسؤولية تجاه الجامعة واتجاه أنفسهم وعائلاتهم في ذات الوقت، فيعطي الطالب أقصى ما لديه ويبرز مواهبه وقدراته ليثبت للجميع بأنه على قدر كافي من المسؤولية.

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثانية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.62) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن).

كان هناك توافق وانسجام من قبل أفراد العينة حول قدرة الطلبة على تنمية مواهبهم العلمية من خلال المبادرات الرائدة على مستوى الوطن، وإن صح التعبير هنا على مستوى العالم العربي ككل، ففي الآونة الأخيرة قد لاحظنا تميز الطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، وفي معظم الفعاليات العربية، وقد احتلت فلسطين دائماً مركز الصدارة على مستوى العالم العربي في كافة المسابقات العلمية.

أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.83) وبدرجة استجابة كبيرة.

وتعزي الباحثة السبب في خروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من الهيئة التدريسية متفقين في إجاباتهم حول البيئة الجامعية المتعلقة بالطلبة، حيث يبدي طلبة الجامعة اهتماماً ملحوظاً نحو العملية التعليمية التعلمية، ويلتزم الطلبة بأنظمة الجامعة وتعليماتها بخصوص المحاضرات، كما يتعامل الطلبة مع موظفي الجامعة باحترام، بالإضافة إلى أنه يبتعد الطلبة عن استخدام العنف داخل الحرم الجامعي، يشارك الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجامعة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جيدوري (2014)، ودراسة الزبيدي (2012)، وتعارضت مع دراسة احمد والعباس (2012).

النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: البرامج الاكاديمية

يتضح من خلال الجدول (6.4) أن أعلى فقرة ضمن مجال البرامج الأكاديمية قد كانت للفقرة (الأولى)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.05) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (التخصصات العلمية في الجامعة تلبي احتياجات المجتمع).

يتبين من خلال الإجابة على الفقرة السابقة أن هناك إجماع كبير من قبل أفراد العينة حول طرح الجامعة للتخصصات العلمية التي تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل في المجتمع الفلسطيني، فمن الواضح لدى الجميع أن سوق العمل الفلسطيني لا يستوعب كافة التخصصات نظراً لمرور المجتمع الفلسطيني بأزمة اقتصادية وازدياد معدلات البطالة بشكل ملحوظ بين صفوف الخريجين لذلك ارتأت الجامعات الفلسطينية أن تقوم بطرح تخصصات تتناسب وقدرة سوق العمل الفلسطيني للتخفيف من ظاهرة البطالة كهدف أول وإيجاد فرص عمل مناسبة للخرجين.

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثامنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.65) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (ينمي المحتوى التعليمي روح المنافسة لدى الطلبة).

أفادت عينة الدراسة في هذه الفقرة بأن الجامعة تقوم بتعيين متخصصين ذو خبرة كافية لتأليف المادة العلمية التي سوف يتناولها الطلبة في مسيرتهم التعليمية الجامعية، لذلك فإن الهدف المنشود

من المادة التعليمية هي تنمية روح المنافسة لدى الطلبة وتجديد الابتكار لديهم مما يشجعهم على الاستمرار في التعليم وتقديم المزيد ليحظوا بدرجة علمية مناسبة وقدراتهم.

أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.80) وبدرجة استجابة كبيرة.

وترى الباحثة بأن السبب بخروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من الهيئة التدريسية يجمعون على أن البرامج الأكاديمية في الجامعة مناسبة جداً للطلبة، حيث يتميز المحتوى التعليمي في الجامعة بالتجديد المستمر، كما أن المحتوى التعليمي في الجامعة يستقطب طلبة من ذوي المعدلات المرتفعة، بالإضافة إلى أنه يراعي المحتوى التعليمي في الجامعة خصوصية المجتمع الفلسطيني، ويعمل المحتوى التعليمي في الجامعة على بناء شخصية الطالب، بالإضافة إلى أنه تتميز الجامعة بتخصصات غير مطروحة في جامعات الوطن المشابهة، ويوازن المحتوى التعليمي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاراتية، أضف إلى ذلك أن المحتوى التعليمي في الجامعة يحافظ على قيم المجتمع وأصالته.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة: الخوالدة (2012) البريكيت وآخرون (2010) أبو سمرة والطيطي(2008) وتعارضت مع كل من: السليحات (2014)، احمد والعباس (2012).

النتائج المتعلقة بالمجال الخامس: البيئة المساندة

يتضح من خلال الجدول(7.4) أن أعلى فقرة ضمن مجال البيئة المساندة قد كانت للفقرة (الثانية عشر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.95) وبدرجة استجابة (كبيرة) وكان نصها كما يلي: (يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية)

يتضح من خلال الفقرة السابقة أن هناك إجماع كبير من قبل عينة الدراسة حول توفر المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية داخل الحرم الجامعي، مما يسهل على الطلبة ممارسة نشاطاتهم بكل سهولة ودون عائق.

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.57) وبدرجة استجابة (كبيرة) وقد كان نصها كما يلي: (تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الأوقات المحددة).

كما أفادت عينة الدراسة من الهيئة التدريسية في هذه الفقرة بأن الجامعة توفر الكتب المقررة للطلبة في الأوقات المحددة حيث لا يحتاج الطلبة شراء هذه الكتب من الخارج، مما يسهم في استمرار العملية التعليمية بشكل سهل.

أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.79) وبدرجة استجابة كبيرة.

وتؤكد الباحثة في هذا المجال بأن السبب بخروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية لديهم إلمام كبير بالبيئة المساندة في الجامعة، حيث يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق، كما تلبي خدمات الكمبيوتر في الجامعة احتياجات الطلبة، وأيضاً يتوافر في الجامعة نظام مالي خاص بالطلبة المحتاجين، أضف إلى ذلك تقدم مكتبة الجامعة خدماتها للطلبة بشكل مرضٍ، والقاعات الدراسية مهيأة بالكامل لحضور المحاضرات.

واتفقت هذه النتائج مع كل من دراسة: دراسة تشن وهانج (2012)، وريكونيين (2011)، ودراسة ليزيو واخرون(2002)، وتعارضت مع دراسة النوح (2009)، وهيل واييبس (2010)، ودراسة اوجوجو والوتو (2009).

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم الجامعي، الكلية، الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة.

بينت النتائج عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة وفق الدرجة الكلية.

وقد يفسر ذلك إلى أن كلا الجامعتين ملزمتين باتباع أنظمة وقوانين وزارة التربية والتعليم العالي، بالإضافة إلى ان أي جامعة تسعى إلى التميز والارتقاء فتسعى إلى توفير بيئة جامعية جيدة قدر المستطاع سواء أكانت الجامعة جامعة حكومية أم جامعة خاصة، فمن ناحية الإدارة الجامعية كلا الإدارتين ملزمة بقوانين التعليم العالي والحرص على التواصل مع الطلاب والعاملين ووضع الامتيازات اللازمة لتشجيع جميع الأطراف المعنية والسعي لتوفير الخدمات اللازمة للجميع

ومن ناحية أعضاء هيئة تدريس تسعى كلتا الجامعتين لاستقطاب النخبة وذوي الكفاءة والخبرة.

وأما من ناحية الطلبة فتسعى الجامعتين لتوجيه الطلبة وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم كما أنها تسعى لأن يكون لهم دور فاعل سواء أثناء الدراسة في الجامعة أو حتى بعد تخرجهم.

والبرامج الأكاديمية فكلتا الجامعتين تسعيان لتنمية شخصية الطالب وتنمية روحه الوطنية والحرص على تلقيه التعلم المناسب وفق تخصصه وإلمامه بجميع مجالات تخصصه ليكون قادرا على الثبات في سوق العمل.

وهذا ما يتفق مع دراسة شعبان (2009)، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة ابو سمرة والطيطي (2008) بشكل جزئي في متغير الجامعة، ودراسة احمد والعباس (2012).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0,05) في إجابات أفراد العينة حول البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من خلال الجدول (9.4) أن ما نسبته 79.4% كانوا من الذكور، وأن ما نسبته 20.6% كانوا من الإناث.

بينت النتائج عدم وجود فروق في إجابات أفراد العينة حول البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما تعزى لمتغير الجنس وفق الدرجة الكلية.

وقد يفسر ذلك إلى أن أي اجراء وأي قانون ترغب إدارة الجامعة في تطبيقه فسيتم تطبيقه على الذكور والإناث على حد السواء، فلا يوجد تمييز بين الذكور والإناث، كذلك عند تعيين أعضاء هيئة التدريس تكون الأولوية للأكفأ وليس ذكور أو إناث، والخدمات التي تقدم فهي تقدم للجميع بغض النظر عن جنسهم، والبرامج الأكاديمية الموجودة متاحة للجميع، والأنشطة متاحة للجميع وهكذا.

وهذا اتفق مع دراسة الصفدي (2015)، ودراسة جيدوري (2014). واختلف مع القريب (2012)، والحولي (2009).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

يتضح من خلال الجدول(10.4) أن ما نسبته 43.5% من أفراد العينة كانت مؤهلاتهم ماجستير، وأن ما نسبته 56.5% كانت دكتوراه.

بينت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما تعزى لمتغير المؤهل العلمي وفق الدرجة الكلية.

وقد يفسر ذلك إلى أن كل من ادارة الجامعتين لا تفرق بين أعضاء هيئة التدريس وفق مؤهلهم العلمي، فكل يحصل على حقوقه اللازمة وامتيازاته وفق القانون، وأن الخدمات تقدم للجميع سواء

كانوا من حملة الماجستير أو الدكتوراة، بالإضافة إلى أن البيئة المتاحة داخل الجامعة هي للجميع، كما أنهم يتعاملون مع نفس الطلاب ومع نفس البرامج الأكاديمية، فكانت توجهاتهم متقاربة بالنسبة للطلبة والبرامج الأكاديمية.

واتفقت مع دراسة الخرشة (2012) ودراسة (Farideh ،2012) ودراسة ماضي (2014)، واختلفت مع دراسة جيدوري (2014) ودراسة العساف (2008) .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي.

يتضح من خلال الجدول(11.4) أن ما نسبته 30.6% من أفراد العينة كانت خبرتهم في التعليم الجامعي أقل من 5 سنوات، وأن ما نسبته 31.8% كانت 5-10 سنوات، وما نسبته 37.6% أكثر من 10 سنوات.

بينت النتائج عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي .في الدرجة الكلية.

وقد يفسر ذلك إلى أن الجامعات في تطور مستمر وأن بداية الجامعتين كانت قوية فكلاهما بدا ببيئة جامعية جيدة منذ القدم، وهذه الميزة ساعدت على تكون فكرة ايجابية لمن تم تعينهم حديثا في سلك التعليم، في كلتا الجامعتين ومن كانوا قد درسوا لسنوات عديدة في الجامعتين لاحظوا التقدم والتطور والسعي للنهوض بالجامعتين والحصول على بيئة جامعية مناسبة للجميع.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Farideh ،2012) وماضي (2014)، وتعارضت مع دراسة حارب (2016) وتعارضت أيضا مع دراسة الخرشة (2012) والعساف (2008).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية.

يتضح من خلال الجدول (12.4) أن ما نسبته 65.9% كانت كلياتهم علمية، وأن ما نسبته 34.1% قد كانت أدبية.

وأشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية وفق الدرجة الكلية.

يعزى ذلك في اعتقاد الباحثة إلى أن الطلبة على اختلاف تخصصاتهم يعيشون نفس الظروف، في البيئة الجامعية بكل مكوناتها المادية والمعنوية متاحة أمام جميع المتواجدين في حرمها، وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية سواء أكانوا من كليات إنسانية أم كليات علمية فهم يعيشون في نفس الأجواء وتحت إدارة جامعية واحدة بالنسبة لكلتا الجامعتين.

واتفقت مع دراسة الخرشة (2012)، ودراسة الزبيدي (2012)، وتعارضت مع ودراسة السليحات (2014)، وتعارضت أيضا مع دراسة جيدوري (2014).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

يتضح من خلال الجدول(13.4) أن ما نسبته 59.4% من أعضاء الهيئة التدريسية قد تخرجوا من جامعات عربية، وأن ما نسبته 40.6% من جامعات أجنبية.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس وفق الدرجة الكلية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التطور والتقدم في العالم ككل حد من الفروق الطبقية بين الأشخاص، فأغلب الخدمات متوافرة في الجامعات سواء كانت عربية أو أجنبية، حتى من درس في الخارج أشاد بالبيئة الجامعية لهاتين الجامعتين، وقد يكون لهم الفضل في تطوير الجامعات عن طريق

تطبيق ما رأوه في الجامعات الأجنبية، ومحاولة اعطاء خبراتهم حول ما تعايشوه في دراستهم في هذه الجامعات وما كان مرغوب وجيد.

التوصيات:

في ضوء نتائج التي تمخضت عنها الدراسة يوصى بما يلي:

1. الاهتمام أكثر بموضوع البيئة الجامعية بشكل عام في الجامعات الفلسطينية .
2. اجراء عمل دراسات عن البيئة الجامعية في الجامعات الحكومية (أي دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية في فلسطين).
3. عمل دراسات عن البيئة الجامعية في الجامعات الخاصة (دراسة مقارنة بين الجامعات الخاصة في فلسطين).
4. أغلب الدراسات التي تمت عن البيئة الجامعية كانت من وجهة نظر الطلبة فقط ودراسات قليلة جدا كانت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين؛ لذا توصي الباحثة بأن تولى هذه الفئات اهتمام أكثر في الدراسات القادمة.
5. من منطلق نتائج الدراسة كانت النسب مرتفعة للمجالات الخمسة ولكن أقلهن كان هو مجال أعضاء هيئة التدريس لذا توصي الباحثة بما يلي:

أ. ضرورة دعم الإدارة العليا بالجامعة لأعضاء هيئة التدريس.

ب. ضرورة توافر مراكز تدريب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس.

ج. توافر الأماكن المناسبة لعمل أعضاء هيئة التدريس.

د. توصي الباحثة بضرورة مناسبة حجم وأعباء العمل لعضو الهيئة التدريسية.

هـ. توصي الباحثة بالتوسع في المهام والبعثات العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.

و. توصي الباحثة بالاهتمام بتوفر الخدمات الاجتماعية والصحية والترفيهية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو السميد، سهيلة، والظاهر، مي. (2011) . البيئة الجامعية ومدى تأثيرها على سلوك طلبة جامعة البتراء، **مجلة العلوم التربوية**،19 (3)، 271-306 .

أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله.(2008)، المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، (13)، 115 ــ 153.

أبو هلال، مجد. (2016). **المسؤولية المجتمعية لجامعة القدس كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيها والمجتمع المحلي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

أحمد، عبد الباقي، والعباس، رقية السيد.(2012). **البيئة الجامعية السودانية واثرها على سلوك الطالب دراسة حالة مجمع الوسط بجامعة الخرطوم**، دراسة غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

بارنيت، رونالد.(2009). **إعادة تشكيل الجامعة**، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية .

بدران، شبل، والدهشان، جمال. (2008). **تجديد التعليم الجامعي والعالي**، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة، مصر.

البرغوثي، عماد أحمد، وأبوسمرة، محمود أحمد.(2007). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. **مجلة الجامعة الاسلامية**، 15 (2) ، 1133 -1155.

بريكيت، أكرم والحميري، عبد القادر، والحازمي، محمد. (2010). مقومات البيئة الجامعية الجاذبة. **ندوة التعليم العالي للفتاة ..الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة**، المملكة العربية السعودية. من 6/1/2010-4

التل، سعيد (1997). **قواعد التدريس في الجامعة**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

جودة، يسري السيد. (2000). قياس أثر بعض المتغيرات الشخصية والبيئية على دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق. **مجلة البحوث التجارية**،22(11)،321-159.

جيدوري، صابر عوض.(2014). دواعي تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية من وجه نظر

أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية –البحرين**، 3(15)، 353–359.

حارب، عبد الله .(2016). **معايير مقترحة لتميز الإدارة الجامعية الحكومية في ضوء منظومة التميز الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية، الأردن.

الحربي، عبد الله ومدني، فاطمة وصالح، امتياز. (2013). المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام، **المجلة التربوية**، 34، 175–221.

الحولي، عليان. (2009). تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهه نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 27، 45–79.

الخرشة، دلال. (2012). **درجة توفر مقومات البيئة الجامعية النموذجية في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الخطيب، أحمد. (2006). **الإدارة الجامعية** ، عالم الكتب، اربد، الأردن.

الخوالدة، تيسير. (2012). مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية، **مجلة المنارة**، 18، (4)، 141–175.

الدخيل، عبد العزيز عبدالله. (2011). **التعليم العالي ماله وما عليه**. شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض.

الدرقيري، محمد سعيد وكتبخانه، اسماعيل خليل وصقر، علي بن عبد الله ونوري، محمد عثمان (1995). الخلفية الاجتماعية للطالب وأثرها في التكيف مع المناخ الجامعي والتحصيل الدراسي، **مجلة التربية**، (53) ،445–497.

دياب، سهيل. (2005). مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، **مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية : غزة**، 1 (2)، 33–27.

الزبيدي، جودت. (2013)، مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل، **مجلة جامعة بابل –العلوم الإنسانية**، 21 (2)، 556–570.

الزيود ، ماجد محمد.(2007).تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة اسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية ،**مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 5(1)،81–144.

السعود، راتب والسلطان، سوزان. (2008). سلوك التطوع التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 9 (4)، 31-57.

سلمان، رشيد سلمان.(1993). أزمة البحث العلمي في الوطن العربي، **مجلة شؤون عربية**، (75)، ص7-22.

السليحات، ملوح مفضي. (2014). تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، **دراسات العلوم التربوية -الأردن**، 41 (1)، 204-222.

السهل، راشد والعبد الغفور، محمد. (2012). آراء طلبة جامعة الكويت في مدى قيام الجامعة بمسؤولياتها في نشر الثقافة المجتمعية بينهم، **جريدة آفاق جامعة الكويت**، العدد948.

السيد، محمود. (1991). طرائق التدريس في الجامعات العربية، **مجلة التعريب**، (2)، 133-145 .

شعبان، سمر. (2009). مقومات البيئة الجامعية المثالية كما يراها طالبات الجامعات الفلسطينية، **ندوة التعليم العالي للفتاة -الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة المدينة المنورة** المملكة العربية السعودية.

الصاوي، محمد والبستان، أحمد. (1999). **دراسات في التعليم العالي المعاصر أهدافه -ادارته ونظمه**، مكتبة الفلاح، الكويت.

الصغير، احمد. (2005). **التعليم الجامعي في الوطن العربي**، عالم الكتب، القاهرة.

الصفدي، رامي .(2014). **جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الطويل، هاني .(1999). **الإدارة التعليمية- مفاهيم وآفاق**، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن.

عبد الحي، رمزي .(2007). **تقييم أداء الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

عتيق، منى. (2013). الطالب الجامعي مشروع المستقبل، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، 1(11)، 31-48.

العساف، ليلى. (2008). مؤشرات قياس البيئة الجامعية النموذجية، **مجلة اتحاد الجامعات**

العربية، العدد(51)، 611-565 .

القريب، ريم .(2012). **واقع الاتصال الأكاديمي في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته بالرضا عن الحياة الجامعية من وجهة نظر الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

القضاة، محمد. (2007). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعرض المتغيرات الأخرى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد2، العدد8. ص97 –ص116.

القناديلي، جواهر. (2006). **الخدمات الطلابية**، مركز الخبرات المهنية –بميك، القاهرة.

كيوه، جورج وكينزي، جيليان وتوتش، جون اتش وبيت، اليزابيث. (2006). **نجاح الطالب في الجامعة –تهيئة الظروف المهمة**. مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

ماضي، خليل .(2014). **جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.

مجاهد، محمد وبدير، المتولي. (2004). **الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي**، المكتبة العصرية، القاهرة.

مرسي، محمد.(1984). مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، عدد1، 15-3.

المقداد، محمد والسرحان، صايل وارشيده، هاني. (2013). أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى الطلبة: جامعة آل البيت والجامعة الأردنية دراسة ميدانية مقارنة، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** 40 (1)، 104-82.

ميليت، فرد. (1965). **أستاذ الجامعة**، ترجمة جابر عبد الحميد، القاهرة –نيويورك.

نوفل، محمد. (1995). تأملات في فلسفة التعليم الجامعي. **مجلة التربية الجديد**، (6)، 11-45

النوح، مساعد. (2009). حقوق الطالب في الحياة الجامعية ومعوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، مصر، 19(1)، 75-175.

النويقة، عطا الله. (2011). تقييم المناخ التنظيمي السائد في جامعة الطائف: من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس. **مجلة البحوث التجارية المعاصرة (كلية التجارة جامعة سوهاج) –مصر**، 25 (1)، 384-358.

الهلابي، منال. (2013). **البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

الهيتي، نورت عبد الرحمن، والشمري، حسيب عبد الله. (2017). البحث العلمي والتطوير في العالم العربي الواقع الراهن والتحديات. **مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية**، 7 (2)، 75-65.

الدراسات الأجنبية:

Abdullah, Nauman; Akhtar, Mahr Muhammad Saee.(2016). JobSatisfaction through Organizational Citizenship Behaviour: A Case of University Teachers of Pakistan, **Alberta Journal of Educational Research**, 62(2), P134-P149.

Bay, E. (2011): Development of "Leaner Roles in Constructive Learning Enviroment" Scale. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, 9 (2), P893-P910.

Chaudhry, Abdul Qayyum .(2012). The Relationship between Occupational Stress and Job Satisfaction: The Case of Pakistani Universities , **International Education Studies**. 5(3) , P212- P221.

Chen, C. C., & Huang, T. C. (2012): Learning in a u-Museum Developing a context-aware ubiquitous learning environment, Computers & Education, Volume 59, Issue 3, P855-P1080.

Farideh, Hamidi and Mohamad, Bahram.(2012). Teachers' quality of work life in secondary schools, **International Journal of Vocational and Technical Education**. 4(1), P1-P5.

Hill, M. C., & Epps, K. K. (2010). The impact of physical classroom environment on student satisfaction and student evaluation of teaching in the university environment. **Academy of Educational Leadership Journal**, 14(4), P65-P79.

Ibijola, Elizabeth Yinka.(2015). Quality Assurance of University Education: Whose Responsibility?, **Asian Journal of Education and Training**. 1(1), P8-P13.

Kazan, Halim. (2013). Measurement of Employees' Performance: A State Bank Application, **International Review of Management and**

Business Research, 2(2), P429-P441 .

Lizzio, A., Wilson, K., & Simons, R. (2002): University students perceptions of the learning environment and academic outcomes: implications for theory and practice, **Studies in Higher Education**, 27(1), P27-P52.

Ojogwu, C., Alutu, A. (2009). Analysis of the learning environment of university students on Nigeria: A case study of university of Benin. **Journal of Social Science**, 19(1), P 69-P73.

Oyeh, Nkechi Laura & Prof S. O. Oluwuo. (2018). Relationship between Teachers' Quality of Work Life and their Job Engagement in Secondary Schools in Rivers State, **International Journal of Innovative Psychology & Social Development,** 6(3),P53-P66.

Ruokonena.I, Kiilub. K, Muldmac. mM, Vikatc.MRuismäkia, IH. (2011). Creative catalysts in university students learning environments **Procedia-Social and Behavioral Sciences** 29 , P412 - P421.

Sadeghia, Abbas. (2010). Affecting the Classroom Psychological Environment (CPE) on approaches of student learning in Guilan University, **Iran Procedia Social and Behavioral Sciences**, 5, P1301-P1306.

المواقع الالكترونية:

(https://www.ptuk.edu.p)

https://www.aaup.edu/ar/About-AAUP/Overview

الملاحق:

الملحق رقم1:

الاستبانة قبل التحكيم

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

جامعة القدس

الموضوع: تحكيم استبانة

حضرة الدكتور الفاضل/ة:.---------- المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الامريكية كما يراها اعضاء هيئة التدريس فيهما**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من جامعة القدس.

ونظراً لما تمتعون به من خبرة علمية وعملية، أرجو التكرم والمساعدة في تحكيم هذه الاستبانة: مجالاتها وفقراتها، بالتعديل أو الحذف أو الاضافة، ومدى انتماء هذه الفقرات لمجالاتها، وأية امور أخرى ترونها مناسبة. مع شكري وتقديري لجهودكم الطيبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الطالبة: زوينة قلالوة إشراف: أ.د. محمود أبوسمرة

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

استبانة

حضرة الدكتور الفاضل/ة:.---------- المحترم/ة تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الامريكية كما يراها اعضاء هيئة التدريس فيهما** "، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من جامعة القدس.

يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (X) أمام كل فقرة وتحت درجة الحكم التي تراها مناسبة، علما بان جميع إجاباتك ستكون سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط.

الطالبة: زوينة قلالوة **إشراف: أ.د. محمود أبوسمرة**

القسم الاول : المعلومات العامة

1- الجامعة: ☐ فلسطين التقنية (خضوري) ☐ الجامعة العربية الامريكية

2- الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

3- المؤهل العلمي: ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4- الخبرة في التعليم الجامعي: ☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوت ☐ اكثر من 10سنوات

5- الكلية: ☐ علمية ☐ إنسانية

6 – الجامعة التي تخرجت منها: ☐ عربية ☐ أجنبية

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

يرجى التكرم ووضع اشارة (×) أما الفقرة وتحت الدرجة التي تعبر عن وجهة نظرك.

الرقم	المجال الأول: الادارة الجامعية	الدرجة				
	الفقـــــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	لدى ادارة الجامعة رؤية تربوية واضحة					
2	تحرص ادارة الجامعة على الارتقاء بمكانة الجامعة على مستوى الوطن					
3	تتعامل إدارة الجامعة مع موظفيها بكل احترام					
4	تحرص إدارة الجامعة على توفير ما يلزم للعملية التعليمية التعلمية					
5	تعمل ادارة الجامعة على استقطاب المتميزين للعمل في الجامعة					
6	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي					
7	تطبق الجامعة الأنظمة والتعليمات على موظفيها بعدالة ونزاهة					
8	يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية					
9	تقدم إدارة الجامعة نظام حوافز فعال لموظفيها					
10	توفر إدارة الجامعة الأمن الوظيفي لموظفيها					
الرقم	**المجال الثاني: الهيئة التدريسية**	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	يتوافر في الجامعة العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس					
2	يمتلك اعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والاقسام					
3	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم مهنياً					
4	يتوافر في الجامعة اعضاء هيئة تدريس برتب علمية عالية(أستاذ مشارك وأستاذ)					
5	يتداول الطلبة كتباً من تأليف أعضاء هيئة التدريس					

	في الجامعة					
6	يشعر أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن نظام الحوافز في الجامعة					
7	تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية					
8	يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس متطورة					
9	يعمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بروح الفريق					
10	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة باحترام					
المجال الثالث: المحتوى التعليمي		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	التخصصات العلمية في الجامعة تلبي احتياجات المجتمع					
2	يتميز المحتوى التعليمي في الجامعة بالتجديد المستمر					
3	يوازن المحتوى التعليمي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاراتية					
3	يراعي المحتوى التعليمي في الجامعة خصوصية المجتمع الفلسطيني					
4	يعمل المحتوى التعليمي في الجامعة على بناء شخصية الطالب					
5	يتيح المحتوى التعليمي في الجامعة الفرصة للابداع					
6	يحافظ المحتوى التعليمي في الجامعة على قيم المجتمع وأصالته					
7	ينمي المحتوى التعليمي روح المنافسة لدى الطلبة					
8	المحتوى التعليمي في الجامعة يستقطب طلبة من ذوي المعدلات المرتفعة					
9	تتميز الجامعة بتخصصات غير مطروحة في جامعات الوطن المشابهة					
المجال الرابع: البيئة المساندة		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الاوقات المحددة					
2	تقدم مكتبة الجامعة خدماتها للطلبة بشكل مرضٍ					
3	تلبي خدمات الكمبيوتر في الجامعة احتياجات الطلبة					

4	تقدم الجامعة لطلبتها الرعاية الطبية المطلوبة					
5	تتوافر في الجامعة القاعات الدراسية الكافية					
6	القاعات الدراسية مهيأة بالكامل لحضور المحاضرات					
7	تلبي المقاصف والمطاعم في الجامعة احتياجات الطلبة					
8	تتناسب ساحات الجامعة مع أعداد الطلبة واحتياجاتهم					
9	يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق					
10	يتوافر في الجامعة نظام مالي خاص بالطلبة المحتاجين					
11	توفر الجامعة خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة					
12	يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية					
المجال الخامس: الطلبة		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	يبدي طلبة الجامعة اهتماماً ملحوظاً نحو العملية التعليمية التعلمية					
2	لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن					
3	يلتزم الطلبة بأنظمة الجامعة وتعليماتها بخصوص المحاضرات					
4	يحرص الطلبة على ممتلكات الجامعة					
5	يشارك الطلبة في أعمال تطوعية خارج الجامعة					
6	يشارك الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجامعة					
7	يتعامل الطلبة مع موظفي الجامعة باحترام					
8	يبتعد الطلبة عن استخدام العنف داخل الحرم الجامعي					
9	يسارع الطلبة لتقديم العون كلما استدعت الحاجة لذلك					
10	يغلب على سلوكيات الطلبة الخلق الحسن					

-- انتهت الاستبانة

ملحق رقم:2

أسماء السادة المحكمين

الرقم	الإسم	المؤسسة	التخصص
1	د. غسان السرحان	جامعة القدس	أساليب تدريس
2	أ. د. عفيف زيدان	جامعة القدس	أساليب تدريس
3	د. أشرف أبو خيران	جامعة القدس	إدارة تربوية
4	د. فيصل سباعنة	جامعة الاستقلال	إدارة تربوية
5	د. نهى عطير	جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	إدارة تربوية
6	د. ابراهيم الصليبي	جامعة القدس	إدارة تربوية
7	د. حسن ابو سمرة	جامعة القدس المفتوحة	أساليب تدريس
8	د. محسن عدس	جامعة القدس	أساليب تدريس
9	د. ردينة مصطفى يونس	جامعة القدس المفتوحة	اساليب تدريس
10	أ. محمود ربايعة	تربية قباطية	لغة عربية
11	د. سائد ربايعة	جامعة القدس المفتوحة	أساليب تدريس

الملحق رقم 3:

الاستبانة في صورتها النهائية

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

استبانة

عضو هيئة التدريس ---------- المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الامريكية كما يراها اعضاء هيئة التدريس فيهما** "، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من جامعة القدس.

يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (X) أمام كل فقرة وتحت درجة الحكم التي تراها مناسبة، علما بان جميع إجاباتك ستكون سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط.

الطالبة: زوينة قلالوة **إشراف: أ.د. محمود أبوسمرة**

القسم الاول : المعلومات العامة

1- الجامعة: ☐ فلسطين التقنية (خضوري) ☐ الجامعة العربية الامريكية

2- الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

3- المؤهل العلمي: ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4- الخبرة في التعليم الجامعي: ☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوت ☐ اكثر من 10سنوات

5- الكلية: ☐ علمية ☐ إنسانية

6 – الجامعة التي تخرجت منها: ☐ عربية ☐ أجنبية

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

يرجى التكرم ووضع اشارة (×) أما الفقرة وتحت الدرجة التي تعبر عن وجهة نظرك.

الرقم	المجال الأول: الادارة الجامعية	الدرجة				
	الفقـــــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	لدى ادارة الجامعة رؤية تربوية واضحة					
2	تحرص ادارة الجامعة على الارتقاء بمكانة الجامعة على مستوى الوطن					
3	تتعامل إدارة الجامعة مع موظفيها باحترام وتقدير					
4	توفر ادارة الجامعة ما يلزم للعملية التعليمية التعلمية					
5	تعمل ادارة الجامعة على استقطاب المتميزين للعمل فيها					
6	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي					
7	تطبق الجامعة الأنظمة والتعليمات على موظفيها بعدالة .					
8	يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية					
9	تقدم إدارة الجامعة نظام حوافز فعالا لموظفيها					
10	توفر إدارة الجامعة الأمن الوظيفي لموظفيها					
الرقم	**المجال الثاني: الهيئة التدريسية**	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	يتوافر في كليتي العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس					
2	يمتلك اعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والاقسام					
3	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم مهنياً					
4	يتوافر في الجامعة اعضاء هيئة تدريس برتب علمية عالية(أستاذ مشارك وأستاذ دكتور)					
5	يتداول الطلبة كتباً من تأليف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة					

6	يمتلك أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية					
7	يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام اساليب حديثة ومتطورة					
8	يعمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بروح الفريق					
9	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة باحترام					
10	يوظف اعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا في تدريسهم بفاعلية					
المجال الثالث: الطلبة		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	يبدي طلبة الجامعة اهتماماً ملحوظاً نحو العملية التعليمية التعلمية					
2	لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن					
3	يلتزم الطلبة بأنظمة الجامعة وتعليماتها					
4	يحافظ الطلبة على ممتلكات الجامعة					
5	يشارك الطلبة في أعمال تطوعية خارج الجامعة					
6	يشارك الطلبة في الفعاليات والانشطة التي تقيمها الجامعة					
7	يتعامل الطلبة مع موظفي الجامعة باحترام					
8	يبتعد الطلبة عن استخدام العنف داخل الحرم الجامعي					
9	أجواء التآلف والتعاضد هي السائدة بين الطلبة					
10	يتحلى طلبة الجامعة بالخلق الحسن					
المجال الرابع: البرامج الأكاديمية		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	التخصصات العلمية في الجامعة تتلاءم واحتياجات المجتمع					
2	تتميز البرامج الاكاديمية في الجامعة بالتجديد المستمر					
3	توازن البرامج الأكاديمية بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاراتية					
4	تراعي البرامج الاكاديمية في الجامعة خصوصية المجتمع الفلسطيني					
5	تساهم البرامج الاكاديمية في الجامعة ببناء شخصية الطالب .					
6	تتيح البرامج الاكاديمية فرص الابداع للطلبة					
7	تحافظ البرامج الاكاديمية في الجامعة على قيم المجتمع وأصالته					
8	تنمي البرامج الاكاديمية روح المنافسة لدى الطلبة					

9	تستقطب البرامج الاكاديمية في الجامعة طلبة من ذوي المعدلات المرتفعة .					
10	تنفرد الجامعة بتخصصات غير مطروحة في جامعات الوطن الاخرى .					
المجال الخامس: البيئة المساندة		**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الاوقات المحددة					
2	تقدم مكتبة الجامعة خدماتها للطلبة بشكل مرضي					
3	تلبي الخدمات الالكترونية في الجامعة احتياجات الطلبة					
4	توفر الجامعة لطلبتها الرعاية الطبية المطلوبة					
5	تتوافر في الجامعة القاعات الدراسية الكافية					
6	القاعات الدراسية مهيأة للمحاضرات					
7	تلبي المقاصف والمطاعم في الجامعة احتياجات الطلبة					
8	تتناسب ساحات الجامعة مع أعداد الطلبة واحتياجاتهم					
9	يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق					
10	يتوافر في الجامعة نظام مالي خاص بالطلبة المحتاجين					
11	توفر الجامعة خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة					
12	يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية					

-- انتهت الاستبانة --

ملحق4:

تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University

Dr. Hanna Abdel Nour
Vice President for
Academic Affairs

جامعة القدس

الدكتور حنا عبد النور

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

التاريخ: 2018/5/20

حضرة الأستاذ الدكتور زكي صالح المحترم
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
الجامعة العربية الأمريكية- جنين

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة زوينة محمد فريد قلالوة ورقمها الجامعي (21612759)/ ماجستير في الإدارة التربوية، باجراء دراسة بعنوان:

" البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية _ جنين
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه في جمع البيانات المطلوبة من جامعتكم خلال فصل الصيف 2018.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،

د. عامر كنعان
مساعد نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

Tel 02-2799753 / 2796111
Fax: 02-2796960 / 2796111

تلفون: 2799753/2796111
فاكس: 2796960 / 2796111

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University

Dr. Hanna Abdel Nour
Vice President for
Academic Affairs

جامعة القدس

الدكتور حنا عبد النور

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

التاريخ: 2018/5/20

حضرة الدكتور معتمد تركي نايف المحترم
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
جامعة فلسطين التقنية (خضوري)

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة زوينة محمد فريد قلالوة ورقمها الجامعي (21612759)/ ماجستير في الإدارة التربوية، باجراء دراسة بعنوان:

" البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية _ جنين
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه في جمع البيانات المطلوبة من جامعتكم خلال فصل الصيف 2018.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،

د. عامر كنعان
مساعد نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
Vice President for Academic Affairs

Tel 02-2799753 / 2796111
Fax: 02-2796960 / 2796111

تلفون: 2799753/2796111
فاكس: 2796960 / 2796111

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الصورة الأولية للاستبانة	88
2	قائمة باسماء المحكمين	93
3	الصورة النهائية للاستبانة	94
4	كتب تسهيل المهمة	98

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
3.1	توزيع مجتمع الدراسة في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية	44
3.2	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة	45
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال	48
3.4	نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة	49
1.4	تقدير درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة	52
2.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية	53
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة الجامعية الجامعية مرتبة حسب الأهمية	54
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية	55
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الطلبة مرتبة حسب الأهمية	56
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البرامج الأكاديمية مرتبة حسب الاهمية	58
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المساندة مرتبة حسب الأهمية	59
8.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقويم البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية فيهما تعزى لمتغير الجامعة	61
9.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس	62

10.4	نتائج اختبار ت (t–test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .	63
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي	64
12.4	نتائج اختبار ت (t–test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية	65
13.4	نتائج اختبار ت (t–test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس	66

المحتويات

الإهداء ..... **د**

إقرار: ..... **أ**

الشكر والعرفان: ..... **ب**

ملخص ..... **ج**

Abstract ..... **د**

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها **2**

1.1المقدمة 2

2.1 مشكلة الدراسة 3

3.1 أسئلة الدراسة 4

4.1 فرضيات الدراسة 4

4.1 أهداف الدراسة: 5

6.1 أهمية الدراسة 6

7.1حدود الدراسة 6

8.1 مصطلحات الدراسة: 6

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة **10**

1.2 الإطار النظري: 10

1.1.2 المقدمة: 10

2.1.2 الجامعة وأهميتها: 11

3.1.2 وظائف الجامعة: 12

4.1.2 مفهوم البيئة الجامعية: 16
5.1.2 أهمية البيئة الجامعية: 17
6. 1.2 عناصر البيئة الجامعية ومكوناتها: 19
7.1.2. جامعة فلسطين التقنية (خضوري): 24
8.1.2 خضوري: 26
9.1.2 الجامعة العربية الامريكية في جنين: 26
2.2 الدراسات السابقة: 27
1.2.2الدراسات العربية: 27
2.2.2الدراسات الاجنبية: 35
3.2.2التعقيب على الدراسات السابقة: 39

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 44

3.1 منهج الدراسة: 44
3.2مجتمع الدراسة: 45
3.3 عينة الدراسة: 45
3.4 أداة الدراسة: 46
3.5. صدق أداة الدراسة: 47
3.6. ثبات أداة الدراسة: 50
3.7 المعالجة الإحصائية: 50
3.8 إجراءات الدراسة: 51

الفصل الرابع: نتائج الدراسة 53

1.4 تمهيد: 53

2.4 نتائج الدراسة:.....54
3.4النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....61
1.3.4 نتيجة الفرضية الأولى:.....61
2.3.4. نتيجة الفرضية الثانية:.....62
3.3.4 فحص الفرضية الثالثة:.....63
4.3.4 فحص الفرضية الرابعة:.....64
5.3.4 فحص الفرضية الخامسة:.....66
6.3.4 فحص الفرضية السادسة:.....67

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....69

1.5 مناقشة نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة.....69
1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:.....69
2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:.....76

التوصيات:.....82
المراجع:.....83
الملاحق:.....91
فهرس الملاحق:.....103
فهرس الجداول.....104